

# *Frankenstein*

## فرانكنشتاين

MARY SHELLEY

ماري شيلي

Retold by Deborah Tempest

إعادة الصياغة: ديورا تمبست

ترجمة: أ. بشار منيب رافع

## فرانكنشتاين

تأليف: ماري شيلي

ترجمة: أ. بشار منيب رافع

سنة الطباعة: ٢٠١١.

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة.

الترميز الدولي: (ISBN) 978-9933-439-63-7

جميع العمليات الفنية والطباعة تمت في:

دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

يطلب الكتاب على العنوان التالي

### دار مؤسسة رسلان

للطباعة والنشر والتوزيع

سوريا - دمشق - جرمانا

هاتف: ٥٦٢٧٠٦٠ ٠٩٦٣١١

فاكس: ٥٦٣٢٨٦٠ ٠٩٦٣١١

ص. ب: ٢٥٩ جرمانا

## Contents الفهرس

Introduction .....	5
The First Letter .....	9
Chapter 1 Young Frankenstein .....	11
Chapter 2 Frankenstein Creates Life .....	19
Chapter 3 William Is Dead .....	31
Chapter 4 Frankenstein Finds the Monster .....	37
Chapter 5 The Monsters Story .....	41
Chapter 6 The Monster Wants a Wife .....	51
Chapter 7 Frankenstein in England .....	61
Chapter 8 Another Murder .....	67
Chapter 9 Frankenstein in Prison .....	77
Chapter 10 Back in Switzerland .....	83
Chapter 11 Elizabeth .....	87
Chapter 12 The End of the Monster .....	95
The Last Letter .....	105

٤ . . . . .	مقدمة
٨ . . . . .	الرسالة الأولى
١٠ . . . . .	الفصل الأول: فرانكنشتاين الشاب
١٨ . . . . .	الفصل الثاني: فرانكنشتاين يخلق حياة
٣٠ . . . . .	الفصل الثالث: موت ويليام
٣٦ . . . . .	الفصل الرابع: فرانكنشتاين يجد الوحش
٤٠ . . . . .	الفصل الخامس: قصة الوحش
٥٠ . . . . .	الفصل السادس: الوحش يريد زوجة
٦٠ . . . . .	الفصل السابع: فرانكنشتاين في إنكلترا
٦٦ . . . . .	الفصل الثامن: جريمة قتل أخرى
٧٦ . . . . .	الفصل التاسع: فرانكنشتاين في السجن
٨٢ . . . . .	الفصل العاشر: العودة إلى سويسرا
٨٦ . . . . .	الفصل الحادي عشر: إليزابيث
٩٤ . . . . .	الفصل الثاني عشر: نهاية الوحش
١٠٤ . . . . .	الرسالة الأخيرة

## مقدمة

" لقد نجحت! كان الجسد يتحرك. بعد سنوات من العمل تشكلت حياة بشرية هنا! نظرت إليه ، كيف يمكن أن أصف شعوري؟ كان قبح الرجل فظلياً بشعره الأسود الكثيف وأسنانه البيضاء ، أما بشرته فكانت صفراء جافة ، وعيونه شديدة الشحوب. لقد كان مسخاً".

عندما تذكر اسم فرانكنشتاين ، سيتبادر إلى أذهان الناس في الحال وحش ضخم قبيح ، رهيب يقتل الناس ، لكن الوحش في هذه القصة لا يملك اسماً ، وفرانكنشتاين هو اسم عالم شاب يتعلم سرّ الحياة ويخلق وحشاً من أجزاء جثث ميتة. إن الوحش يتمتع بالذكاء والقوة. في البداية يبحث عن الحب ويريد أن يكون طيباً لكنه أيضاً شديد الضخامة والقبح ، فعندما يراه الناس يخافونه ويكرهونه ، وسرعان ما يتعلم الوحش كره الناس ويصبح شريراً. أشياء فظيعة تحدث. تعلّم فرانكنشتاين كيف يخلق حياة ولكن هل سدمره هذه الحياة؟ قصة "فرانكنشتاين" معروفة في جميع أنحاء العالم ، وقام الكثير من صنّاع الأفلام بأخذ أفكار منها ، وقد قام الكتاب في بعض الأحيان بتغيير القصة جاعلين منها أكثر رعباً ، لكن العالم ومخلوقه الفظيع هما دائماً في قلب القصة. قد تكون "فرانكنشتاين" أشهر قصة رعب في العالم ، ويعود العمل لامرأة شابة تدعى ماري شيلي التي كتبت القصة في صيف عام ١٨١٦ عندما كانت في التاسعة عشر من عمرها فقط.

وُلدت ماري شيلي في عام ١٧٩٧ ، وكان والداها كاتبين ومفكرين مشهورين ، فأمرها ماري وولستون كرافت التي ألّفت كتاباً مهماً عن مكانة المرأة توفيت عندما كانت ماري طفلة رضيعة ، أما والد ماري - ويليام غودوين - فقد كان يؤمن بأن الناس ليسوا أشراراً وأنهم يصبحون كذلك لأن أموراً شريرة تحدث لهم ، فإن تعلّم الناس عن الشر يصبحون أشراراً. كان والد ماري معلمها وقد انسجمت مع الكثير من أفكاره.

## *Introduction*

*Success! The body was moving. After years of work, here was a human life! I looked at him. How can I describe my feelings? The man was terribly ugly. He had thick black hair and white teeth, but his skin was yellow and dry. His eyes were very pale. He was a monster.*

If you say the name Frankenstein, people immediately think of a large, ugly monster. A terrible monster that kills people. But the monster in this story does not have a name — Frankenstein is the name of a young scientist. He learns the secret of life and creates a monster from parts of dead bodies. The monster is clever and strong. At first he looks for love and wants to be kind. But he is also very large and very ugly. When people see him, they fear and hate him. Soon, the monster learns to hate people and he becomes evil. Terrible things happen. Frankenstein has learned how to create life. But will this life destroy him?

The story of Frankenstein is known all over the world. A lot of film makers have taken ideas from the story. Sometimes, writers have changed the story, making it even more frightening. But the scientist and his terrible creation are always at the centre of the story.

*Frankenstein* is probably the most famous horror story in the world. The book was the work of a young woman called Mary Shelley. She wrote it in the summer of 1816, when she was only nineteen years old.

Mary Shelley was born in 1797. Her parents were both famous writers and thinkers. Her mother, Mary Wollstonecraft, died when she was a baby. She wrote an important book about the position of women. Mary's father, William Godwin, believed that people are not bad. They become bad because bad things happen to them.

If people learn about evil, they become evil. Mary's father was her teacher, and she agreed with a lot of his ideas.

في ذلك الوقت كان الناس أيضاً يتعلمون الكثير عن الأشياء الجديدة فيما يخص العلم، فعلى سبيل المثال كانوا يكتشفون شيئاً بالغ الأهمية يدعى الكهرباء، ربما هذا كان سر الحياة؟ قرأت ماري شيلي وتحدثت عن هذه الأفكار الجديدة مع والدها وأصدقائها.

في عام ١٨١٤ التقت ماري ببيرسي بيشي شيلي الذي أصبح فيما بعد شاعراً إنكليزياً معروفاً تعتبر قصائده مشهورة جداً. أحبا بعضهما وبعد شهرين غادرت ماري إنكلترا معه وتجولاً معاً في أوروبا. وعندما توفيت زوجة شيلي الأولى في كانون الأول من عام ١٨١٦، تزوج من ماري.

قضى شيلي وماري صيف ١٨١٦ في سويسرا على ضفاف بحيرة جنيف وكانا في غاية السعادة هناك. وكان هناك صديق آخر لهما يدعى بايرون يمكث في منزل بالقرب من البحيرة. لم يتمكن الثلاثة من الخروج في نزهات أو الإبحار على البحيرة، لذا وليسوا أنفسهم قام الأصدقاء بسرد القصص، حيث كانت القصص المربعة شائعة جداً في ذلك الوقت. وفي وقت متأخر من إحدى الليالي اقترح بايرون لعبة، من يستطيع أن يكتب قصة الرعب الأكثر إثارة؟

كانت قصة ماري الأفضل وأصبحت معروفة فيما بعد بكتاب "فرانكنشتاين". لاقى الكتاب نجاحاً كبيراً للكاتبة الشابة، وكان الناس في غاية الاندهاش لأن من كتب القصة هي امرأة شابة.

عندما ألّفت ماري شيلي كتابها، كانت تعيش في سويسرا حيث قامت بوصف الجبال الجميلة وأنهر الجليد في قصتها. وتعد هذه الأماكن الآن معروفة جداً لقضاء العطل، ولكن عندما كانت في سويسرا لم تكن هناك قطارات أو حافلات، لذا لم يكن من السهل التنقل بين الجبال، حيث كان التنقل بطيئاً وغير مريح، وكانت الطرق شديدة الانحدار.

تعلمت ماري شيلي الكثير من أفكار والدها ومن كل الكتب التي قرأتها، حيث وضعت تلك الأفكار في قصتها، فقد أرادت أن تُظهر بأن الوحش كان طيباً في البداية ثم أصبح شريراً لأن الناس كانوا حمقى وقساء، وتُظهر هذه القصة أيضاً بأن العمل العلمي قد يكون شديد الخطورة.

At that time, people were also learning a lot of new things about science. They were, for example, discovering something very important called electricity. Perhaps this was the secret of life? Mary Shelley read and talked about these new ideas with her father and her friends.

In May 1814, Mary met Percy Bysshe Shelley. Shelley later became a popular English writer, and his poems are very famous. He and Mary fell in love, and two months later Mary left England with him. They travelled around Europe together. When Shelley's first wife died, in December 1816, he married Mary.

Mary and Shelley spent the summer of 1816 in Switzerland, at Lake Geneva. They were very happy there. Another friend of theirs, Byron, was also staying at a house near the lake. It was a very wet summer. They could not go out for walks, or go sailing on the lake. So to amuse themselves, the friends told stories. Frightening stories were very popular at that time. Late one night, Byron suggested a game. Who could write the most interesting horror story?

Mary's story was the best, and it became famous later as the book *Frankenstein*. The book was a big success for the young writer. People were very surprised that it was written by a young woman.

When Mary Shelley wrote her book, she was living in Switzerland. She described the beautiful mountains, and the glacier, the 'Sea of Ice', in her story. These places are now very popular for holidays. But when she was in Switzerland, there were no trains or buses. It was not easy to travel through the mountains. It was slow and uncomfortable, and the roads were very steep.

Mary Shelley learned a lot from her father's ideas and from all the books that she read. She put these ideas into her story. She wanted to show that the monster was good at first. He became evil because people were stupid and unkind. The story also shows that scientific work can be very, very dangerous.

## الرسالة الأولى

أختي العزيزة مارغريت

أكتب إليك وأنا على متن سفينتي. لقد سافرنا لمسافة بعيدة ونحن الآن في أقصى الشمال. كانت رحلة صعبة وخطيرة لكننا بأمان. يحيط الجليد بالسفينة، والطقس شديد البرودة. ونحن بانتظار تحسن الطقس قبل أن نتابع الرحلة. لدي شيء مثير لأخبرك إياه، فمنذ أيام قليلة وجدنا رجلاً وحيداً في البحر، كان يسافر عبر الجليد لكن كلابه ماتت. كنا بعيدين مئات الأميال عن اليابسة لذا فكنا في غاية الدهشة.

سأل الرجل: "إلى أين أنتم ذاهبون؟". كان الرجل من بلد أجنبي لكنه تحدث بالإنكليزية. أخبرته عن رحلتنا إلى القطب الشمالي.

صعد الرجل إلى السفينة وكان على وشك الهلاك من البرد والتعب. كان رجلاً نحيفاً ومريضاً ولم يتمكن من قول الكثير. أخذناه إلى المطبخ حيث أمكنه تدفئة نفسه. كان الرجل المسكين متجمداً بالكامل، فأعطيناه ثياباً جافة دافئة ثم تناول بعض الحساء ونام.

و الآن يشعر زائرنا الغريب بصحة أفضل. إنه رجل مثير جداً لكنه شديد التعاسة، ويريد أن يأتي إلى القطب الشمالي معنا، وهو غالباً ما ينظر إلى الماء باحثاً عن شيء ما أو أحد ما. لا أعرف من هو هذا الرجل لكن يمكنني أن أتفهم بأنه قد عانى الأمرين. يغلب على عيونه الحزن، ويبدو أحياناً أنه مجنون تماماً.

في البداية لم أرغب في طرح الكثير من الأسئلة عليه، فقد بدا شديد العصية. وبعد ذلك، عندما خفّ عليه الجوع والبرد، تبادلنا بعض الأحاديث الشيقة. بدأت أعجب بالرجل وأردت أن أكون صديقه. يملك الرجل ذهنًا متيقظاً عقلاً. أخبرته القليل عن نفسي وهو يعرف الآن بأني غادرت إنكلترا في رحلاتي منذ ست سنوات، وأنا هنا الآن أبحث عن القطب الشمالي، ولن أعود إلى الوطن حتى أنجح في مسعاي.



## **The First Letter**

My dear sister Margaret

I am writing to you from my ship. We have travelled a long way, and we are now in the far north. It has been a difficult and dangerous journey, but we are safe. There is ice all around the ship and it is very cold. We are waiting for an improvement in the weather before we continue.

I have something interesting to tell you. A few days ago, we found a man in the sea. He was travelling across the ice, but his dogs died. He was alone. We were hundreds of miles from land, so we were very surprised.

'Where are you going?' he asked. He was from a foreign country, but he spoke in English. I told him about our journey to the North Pole.

The man climbed onto the ship. He was half-dead with cold and tiredness. He was thin and ill and could not say very much. We took him to the kitchen so he could warm himself. The poor man was completely frozen. We gave him dry, warm clothes. Then he ate some soup and slept.

Now our strange visitor feels better. He is a very interesting man, but he is very unhappy. He wants to come to the North Pole with us. He often looks out into the water. He is looking for something — or somebody. I do not know who he is. But I can see that he has suffered terribly. His eyes are sad and sometimes he seems quite crazy.

At first, I did not want to ask him too many questions. He seemed very nervous. Then, when he was not so hungry and cold, we had some interesting conversations. I started to like the man and I wanted to be his friend. He has a quick and intelligent mind. I told him a little about myself. He knows now that I left England on my travels six years ago. And here I am, looking for the North Pole. I will not return home until I succeed.

قال لي: " أنت تملك الأمل وليس لديك سبب لتكون تعيشاً ، أما أنا فقد خسرت كل شيء ولا أستطيع أن أبدأ الحياة من جديد".

بدا في منتهى الحزن وهو يقول هذا. بعد ذلك ، سكت وذهب للنوم. وعد الرجل البارحة بأن يخبرني عن حياته. "إن حياتي غريبة جداً وحزينة ومخيفة. ولكن ربما سيتعلم الناس شيئاً منها".

قررت أن أكتب كل ذلك بكلماته هو ، وعندما أقوم بذلك سأرسلها إليك. أعلم بأن ذلك سيكون غريباً جداً يا مارغريت لكنني أعتقد بأن الأمر مثير جداً أيضاً.

سأكتب إليك ثانية عما قريب

أخوك المحب

( روبرت ولتون )

### الفصل الأول ( فرانكنشتاين الشاب )

اسمي فيكتور فرانكنشتاين من جنيف في سويسرا ، وتعتبر عائلتي من أشهر العائلات في البلد. كنت الابن الوحيد لوالدي فكانا يأخذاني معهما في سفرهما الكثير أيام طفولتي. كانا والدين طيبين وقد أحباني حباً جماً. كانت ذكرياتي الأولى جميلة.

عندما أصبحت في الخامسة بقينا أسبوعاً عند بحيرة كومو في إيطاليا. كانت أمي امرأة طيبة وقامت بزيارة عائلة فقيرة في مزرعة. كان لدى العائلة خمسة أطفال ، أربعة منهم يملكون شعراً أسوداً مثل الرجل وزوجته ، أما الطفلة الأخرى ، أي الفتاة ، فكانت تملك شعراً أشقراً وبدت مختلفة عنهم تماماً. قامت زوجة ذلك المزارع بإخبار أمي عن تاريخ الطفلة.

كان اسم الطفلة إليزابيث لافينزا ، وهي ابنة رجل غني من ميلان. توفيت والدتها عندما وُلدت ، وتوفي والدها أيضاً وهو يحاول تحرير بلده من حكومة فاسدة ، فأضاع كل شيء - منزله وأمواله. كل ذلك أخذ منه وترك طفله مع هذه العائلة.

'You have hope,' he said to me. 'You have no reason to be unhappy. But I have lost everything and I cannot start life again.' He looked extremely sad as he said this. Then he was silent and went to bed.

Yesterday, the man promised to tell me about his life.

'My story is very strange, sad and frightening. But perhaps people will learn something from it,' he said.

I have decided to write it all down, in his own words. When I have done that, I will send it to you. I know it will be very strange, Margaret. But I think it will also be very interesting.

I will write to you again soon,

Your loving brother  
Robert Walton

## **Chapter 1 Young Frankenstein**

My name is Victor Frankenstein. I come from Geneva, in Switzerland, and my family is one of the most important in that country. When I was very young, my parents travelled a lot. I was their only child, and they took me with them. My parents were kind and they loved me very much. My earliest memories are happy ones.

When I was about five years old, we stayed for a week at Lake Como in Italy. My mother was a kind woman and visited a poor family on a farm. They had five children. Four had dark hair like the man and his wife but the other child, a girl, had fair hair and looked quite different. The farmer's wife told my mother the child's history.

The girl's name was Elizabeth Lavenza, and she was the daughter of a rich man from Milan. Her mother died when she was born. Elizabeth's father died too, trying to free his country from a bad government. He lost everything - his house and his money. It was all taken away. His child was left with this family.

رغبت أُمي كثيراً أن تلد طفلاً آخر ورغبت بـبنت. وعندما رأت إليزابيث أحبتها في الحال ، وأرادت أن تربي إليزابيث كابنة لها ، فتحدثت مع المزارع وزوجته عن هذه الفكرة. وبالرغم من محبتهم لها فقد وافق الزوجان على ذلك، فهما لم يكونا غنيين وأرادا لإليزابيث أن تعيش حياة جيدة، لذا وافقا على إمكانية أن تعيش الطفلة معنا.

أحب الجميع إليزابيث، وكانت بمثابة أخت لي. تربيينا معاً وكنا صديقين حميمين ولم نتشاجر أبداً. والفوارق فيما بيننا جعلتنا أقرب إلى بعض. كانت إليزابيث هادئة وسعيدة وكانت تستمتع بقراءة القصائد ، وقد أحببت الجبال المحيطة ببيتنا في سويسرا. أما أنا فكنتُ مهتماً بالحقائق وأردتُ أن أكتشف كل شيء عن العالم حولي، فالعالم كان بالنسبة لي مليئاً بالأسرار، وأردتُ إيجاد الأجوبة عن هذه الأسرار.

بعدئذ أنجب والداي ابناً آخر – إيرنست. كان أصغر مني بسبع سنوات. وفيما بعد وُلد أخ آخر اسمه ويليام. توقفتُ عن السفر وانتقلنا إلى جنيف. كان لدينا أيضاً منزل ريفي في بيلريف على الجهة الشرقية من البحيرة. كانت بيلريف بعيدة عن المدينة واستمتعنا بحياة هادئة هناك، وقضينا المزيد من الوقت في المنزل الريفي، وأصبحتُ صديقاً مقرباً لصبي يدعى هنري كليرفال، وهو ابن رجل أعمال من جنيف. وكان هنري صبياً متقد الذكاء وقد قرأ الكثير من قصص المغامرات.

و كطفل، كنت في غاية السعادة وكان والداي طيبين معنا ، ولم يكن لديهما قيود كثيرة تجاهنا ، وكنا دائماً نمتع أنفسنا وقادرين على القيام بكل ما نحب. كانت الحياة ممتعة ومسلية لكن ذهني كان مليئاً بالأسئلة. أردتُ أن أتعلم لا أن ألعب ألعاب الأطفال. قرأت الكثير من الكتب عن العلوم وأكثر موضوع شدّني هو الكيمياء. كنت مهتماً بأسرار السماء والأرض والعالم الطبيعي، أما صديقي هنري فكان اهتمامه منصباً على التاريخ والمغامرات والأحلام.

My mother wanted to have another child very much. And she wanted a daughter. When she saw Elizabeth, she loved her immediately. She wanted to bring Elizabeth up as her own child. She talked to the farmer and his wife about her idea. The farmer and his wife loved the girl, but they agreed. They were not rich. They wanted Elizabeth to have a good life. So they agreed that the child could live with us.

Everyone loved Elizabeth. She and I were brought up together, and she was like a sister to me. We were good friends and never fought. The differences between us brought us closer together. Elizabeth was calm and happy. She enjoyed reading poems and she loved the mountains around our home in Switzerland. I was interested in facts. I wanted to discover everything about the world around me. The world, to me, was full of secrets, and I wanted to find the answers to them.

My parents then had another son, Ernest. He was seven years younger than me. Later, another brother was born. His name was William. We stopped travelling and moved to Geneva. We also had a country house at Belrive, on the eastern side of the lake. Belrive was away from the city and we enjoyed a quiet life there. We spent more and more time at the country house. I became close friends with a boy called Henry Clerval. He was the son of a businessman from Geneva. He was a very clever boy and he read a lot of adventure stories.

I was extremely happy as a child. My parents were always kind to us. They did not have many rules and we always enjoyed ourselves. We could do what we liked. Life was amusing and fun.

But my mind was full of questions. I wanted to learn, not to play children's games. I read a lot of books on science. The most interesting subject to me was chemistry. I was interested in the secrets of the sky and the earth, of the natural world. My friend Henry was interested in history, adventures and dreams.

أحببتنا إليزابيث التي كانت تملك قلباً شديداً الطيبة، وقد شغّت طبيعتها كنور في منزلنا الجميل الهادئ، وجلبت ابتسامتها وصوتها الرقيق وعيونها الجميلة السعادة لحياتنا.

و ذات يوم، عندما كنت في الخامسة عشر رأينا عاصفة رهيبية في منزلنا في بيليريف. قدمت العاصفة من وراء الجبال، و بقيت أراقبها بحماسة. وبينما كنت أقف بجانب الباب رأيت سيلاً من النار يتدفق فجأة من شجرة قديمة جميلة كانت على بعد ستين قدماً من منزلنا. عندما اختفى البرق لم يبقَ من الشجرة سوى القاعدة. كانت الشجرة مدمرة بالكامل.

بعد تلك الحادثة، لم أنسَ قوة البرق أبداً. كنت مهتماً كثيراً بالكهرباء وبالقوة التي توجد في كل الأشياء الطبيعية. أردتُ أن أتعلم المزيد عن أنواع مختلفة من العلوم، لذا بدأت بدراسة تلك المواضيع حتى بحماسة أكبر من ذي قبل. ربما في ذلك الوقت بدأت فكرة بالتشكّل في ذهني، لكنها لم تجلب سوى التعاسة لسنواتي اللاحقة.

عندما وصلت لسن السابعة عشر، قرر والداي أن يرسلاني إلى جامعة إنغولدشتادت، لكن قبل أن أغادر حدث أمر فظيع كان الأول من أمور عديدة فظيعة حدثت في حياتي.

أُصيبْتُ إليزابيث بمرض شديد وكانت حياتها في خطر، ولم ترغب أمي في تركها فقامت بالعناية بها ليلاً ونهاراً. وبعد ثلاثة أيام تحسنت إليزابيث، ولكن عندئذ داهم مرض شديد والدتي وسرعان ما أدركنا بأنها كانت تحتضر. وبينما كانت ممددة في السرير على وشك الموت أخذت يدي ويد إليزابيث.

وقالت: "يا أولاد" أضع كل آمالي في كل منكما. أريدكما أن تتزوجا، وأعتقد بأن زواجكما سيُجلب لكما السعادة المستقبلية، وسيجعل والدك سعيداً أيضاً". إليزابيث يا حبي، أريدك أن تأخذي مكاني. اعطني بأطفالي الصغار، وأنا متأسفة لأنني أترككم جميعاً. إن الأمر صعب جداً، ولكن عليّ أن أمل بأنني سألتقيكم في عالم آخر".

Elizabeth loved us and had a very kind heart. Her goodness shone like a light in our calm, pleasant home. Her smile, soft voice and beautiful eyes brought happiness to our lives.

One day, when I was about fifteen years old, we saw a terrible storm at our house in Belrive. It came from behind the mountains. I stayed and watched it with excitement. As I stood by the door, I suddenly saw a stream of fire pour from an old and beautiful tree. It was about 60 feet from our house. When the lightning disappeared, only the bottom of the tree was left. The tree was completely destroyed.

After that, I never forgot the power of the lightning. I was very interested in electricity, and in the power that exists in all natural things. I wanted to learn more about different kinds of science. So I started to study these subjects with even more excitement than before. At that time, perhaps, an idea began to form in my mind. But that idea brought only misery to my later years.

When I reached the age of seventeen, my parents decided to send me to the University of Ingoldstadt. But before I left, a terrible thing happened. It was the first of many terrible things that happened in my life.

Elizabeth became very ill and her life was in danger. My mother did not want to leave Elizabeth's bedside. She looked after her day and night. After three days, Elizabeth got better but then my mother quickly became very ill too. We soon realized that she was dying. As she lay in bed, close to death, she took my hand and Elizabeth's hand.

'Children,' she said, 'I am putting all my hopes in the two of you. I want you to marry. I believe that your marriage will bring you future happiness. It will make your father happy too. Elizabeth, my love, I want you to take my place. Look after my younger children. I am sorry that I am leaving you all. It is so hard. But I must hope that I will meet you in another world.'



كانت الشجرة مدمرة بالكامل





The tree was completely destroyed

بدون أمي كان المنزل فارغاً وبارداً. كانت إليزابيث حزينة جداً لكنها ساعدتني وبقية أسرتي. حاولنا أن ننسى أمر الموت فكان علينا العيش للمستقبل. كانت إليزابيث لطيفة وطيبة معنا وأحببتها حباً جماً.

جاء اليوم الذي كان علي أن أغادر فيه إلى إنغولدشتادت. أمضى هنري كليرفال الأمسية التي سبقت مغادرتي معنا ولم يتمكن من الذهاب إلى الجامعة معي لأن والده أراد ابنه أن يعمل معه. كان من الصعب علي أن أترك أفضل أصدقائي. لم نرغب في توديع بعضنا، ولكن في الصباح كانوا جميعاً هناك - والدي وهنري وإليزابيث. راقبوني وأنا أغادر ووعدتهم بأن أكتب لهم.

وصلت إلى إنغولدشتادت وبدأت الدراسة. كنت جيداً في العلوم وقررت أن أعطي كل وقتي لها. في يومي الأول أخبرني أستاذي السيد وولدمان بأن أنسى كل شيء سبق وعرفته وقال: "إن أردت أن تصبح عالماً حقيقياً فعليك أن تتعلم كل العلوم، لكنني أريد أن أعلمك الكيمياء. إنها مجال من علم يتطور. نحن نكتشف أشياء جديدة طوال الوقت، لذا فهي موضوع هام جداً".

استمعتُ باهتمام للسيد وولدمان الذي أخذني إلى مختبره وأراني تجاربه، وكنت في غاية الحماسة من كل شيء رأيته. أعطاني السيد وولدمان قائمة بأسماء كتب لأقرأها.

و كنت سعيداً على الرغم من تعبتي في نهاية اليوم. سأذكر دائماً ذلك اليوم لأنه حدّد مستقبلي.

## الفصل الثاني ( فرانكنشتاين يخلق حياة )

أصبحتُ طالباً جيداً، ومن اليوم الأول كانت الكيمياء مادتي المفضلة، وكان السيد وولدمان معلماً ممتازاً، والتقيت بالعلماء الآخرين في الجامعة. عملتُ طوال الوقت على تجارب في المختبر. وكنت في بعض الأحيان أبقي هناك طوال الليل حتى تختفي النجوم من السماء. وفي الصباح وبالرغم من تعبتي أكون سعيداً، وأذهب إلى دروسي لأقرأ الكثير من الكتب وأفهم المزيد والمزيد.

Without my mother, the house was empty and cold. Elizabeth was very sad, but she helped me and the rest of my family. We tried to forget about death; we had to live for the future. Elizabeth was sweet and kind to us, and I loved her very much.

The day came when I had to leave for Ingoldstadt. Henry Clerval spent the last evening with us. He could not come to university with me, because his father wanted his son to work with him. It was difficult for me to leave my best friend. We did not want to say goodbye. But in the morning they were all there - my father, Henry and Elizabeth. They watched me leave and I promised to write.

I arrived at Ingoldstadt and started studying. I was good at science and decided to give all my time to it. On my first day, my new teacher, Mr. Waldman, told me to forget everything that I already knew.

'If you want to become a real scientist,' he said, 'you must learn all the sciences. But I want to teach you chemistry. That is an area of science that is growing. We are discovering new things all the time. So it is a very important subject.'

I listened carefully to Mr. Waldman. He took me to his laboratory and showed me his experiments. I was very excited by everything that I saw. Mr. Waldman gave me a list of new books to read.

At the end of the day, I was tired but happy. I will always remember that day, because it decided my future.

## **Chapter 2 Frankenstein Creates Life**

I became a good student. From the first day, chemistry was my favorite subject. Mr. Waldman was an excellent teacher and I met the other scientists at the university. I worked on experiments in the laboratory all the time. Sometimes I stayed there all night until the stars disappeared from the sky. In the mornings, I was tired but happy. I went to my lessons, read a lot of books and understood more and more.

عملت بجد لسنتين لم أزر فيهما جنيف. أردت أن أكتشف من أين أتت الحياة. أردت أن أقوم بالتجارب العلمية قدر المستطاع. أردت أن أخلق الحياة. لكن أولاً كان عليّ أن أفهم الموت. درستُ الجسم البشري ودرستُ أيضاً الأجسام الميتة، وكنت مهتماً جداً في التغير من الحياة إلى الموت. رأيت كيف أن جسماً يتغير وتعلمت كيف تتشكل الأجسام.

و ماذا كانت نتيجة كل تجاربي؟ اكتشفتُ سرّ الحياة. تعلمتُ كيف أخلق الحياة. كنتُ في غاية الدهشة والسرور. في البداية لم أعرف ماذا أفعل بقواي الجديدة. تمكنت من خلق الحياة ولكن الحياة تحتاج أن تكون داخل جسد. لذا ذهبتُ إلى المشايخ ونظرت إلى المزيد من الجثث الميتة، فأرجعتُ أجزاء من الجثث البشرية إلى مختبري وبعد عدة أشهر بدأت بخلق شكل بشري.

كان عملاً صعباً. قررت أن أصنع شخصاً طويلاً شديد الضخامة. كان العمل على جسد ضخّم أسهل. عملتُ في السر في مختبري أعلى المنزل. مرّت أشهر الصيف وكان الطقس جميلاً، لكنني لم أخرج أبداً لأنني كنت شديد الانشغال. لم أرغب في إيقاف عملي لأي شيء. نسيتُ أمر أصدقائي وعائلتي ولم أكتب لهم. وعلمتُ أن والدي وإليزابيث وهنري قد قلقوا بشأني. تلقيتُ رسائل لكنني لم أردَ عليها، فلم أكن أفكر إلا في تجربتي.

جاء الخريف وقد أوشك عملي على الانتهاء، لكن صحتي لم تكن على ما يرام. لم أستطع الأكل أو النوم ولم أتحدث لأحد. وأصبحتُ أشعر كل ليلة بالسقم والعصبية الشديدة، فقد كنت خائفاً لكنني لم أستطع التوقف.

في إحدى ليالي تشرين الثاني الباردة، رأيتُ أول نتيجة لعملي الشاق. كان جسد رجل أمامي دون حياة. كانت الساعة الواحدة صباحاً والمطر يهطل خارجاً. وبعصبية، استخدمتُ أدواتي لأخلق حياة داخل الجسد. وعندها رأيتُ عيونه الصفراء تتفتح وبدأ يتنفس ويحرك ذراعيه وساقيه.

"لقد نجحت! كان الجسد يتحرك. بعد سنوات من العمل تشكّلت حياة بشرية هنا! نظرت إليه، كيف يمكن أن أصف شعوري؟

For two years I worked hard and did not visit Geneva. I wanted to discover where life came from. I wanted to experiment with science as much as possible. I wanted to create life. But first I had to understand death. I studied the human body. I also studied dead bodies. I was very interested in the change from life to death. I saw how a body changes. I learned how bodies are made.

And what was the result of all my experiments? I discovered the secret of life. I learned how to create life. I was very surprised and extremely happy. At first, I did not know what to do with my new powers. I could create life, but life needs to be inside a body. So I went to hospitals and looked at more dead bodies. I took parts of human bodies back to my laboratory. After a few months, I began to create a human form.

It was difficult work. I decided to make the person very large and tall. It was easier to work on a large body. I worked in secret in my laboratory at the top of the house. The summer months passed. The weather was beautiful, but I never went outside. I was too busy. I did not want to stop my work for anything. I forgot about my friends and my family. I did not write to them. I knew that my father and Elizabeth and Henry worried about me. I received letters, but I did not answer them. I thought only about my experiment.

Autumn came. My work was nearly finished, but my health was not good. I could not eat or sleep. I did not talk to anyone. Every night I felt ill and very nervous. I was afraid. But I could not stop.

One cold night in November, I saw the first result of my hard work. The body of the man in front of me had no life in it. It was one o'clock in the morning, and rain was falling outside. Nervously I used my tools to create life inside the body. Then I saw his yellow eyes open. He breathed and moved his arms and legs.

Success! The body was moving. After years of work, here was a human life! I looked at him. How can I describe my feelings?

كان قبح الرجل فظيلاً بشعره الأسود الكثيف وأسنانه البيضاء، أما بشرته فكانت صفراء جافة، وعيونه شديدة الشحوب. لقد كان مسخاً.

بعد حوالي السنتين من البدء بهذه التجربة نظرت إلى الوحش القبيح وقد ملئ قلبي البؤس والخوف. لقد تلاشى حلمي. خرجتُ من المختبر وذهبتُ إلى غرفة نومي ورميت بنفسي على السرير، وحاولت أن أنسى أمر الوحش.

ولكن عندما غفوت راودتني أحلام متوحشة. اعتقدت بأنني رأيت إليزابيث وكانت تمشي إلى إنغولدشتادت وعندما قبلتها أصبح فيها بارداً، وكأنها كانت قبلة الموت.

استيقظت مرتجفاً من الخوف. كان الضوء الأصفر للقمر يشع من خلال النافذة. وكان الوحش يقف إلى جانب سريري، نظر إلي وفتح فمه وأصدر بعض الأصوات لكنني لم أتمكن من سماعها. لمس الوحش ذراعي لكنني هربت منه وركضت للأسفل خارج المنزل، وبقيت بعيداً حتى الصباح الباكر. بعد ذلك دخلت إلى المنزل ببطء وأصغيت لكل صوت. لم أرغب أبداً في رؤيته ثانية وشعرت بالخوف والبؤس، لكنني كنت حزينا جداً أيضاً. لقد مات حلمي وتحطمت آمالي. في الساعة السادسة خرجت ثانية لأتمشى. كانت السماء ظلماء والمطر يهطل بغزارة. كنت خائفاً من العودة إلى غرفتي، لذا تابعتُ المشي وتبللت أكثر فأكثر. قدمتُ إلى فندق وانتظرت في الخارج لبضع دقائق وبعد ذلك رأيت هنري كليرفال الذي صاح: "عزيزي فرانكنشتاين، أنا في غاية السرور لرؤيتك! لقد جئتُ للتو من جنيف. وأخيراً سمح لي والدي بالدراسة في الجامعة هنا".

و للمرة الأولى منذ عدة أشهر، شعرتُ بالسعادة والهدوء. رحبتُ بصديقي بسعادة وأخذتُ يده وفي غضون دقائق قليلة نسيت كل بؤسي. مشينا باتجاه الجامعة معاً وقلت: "أنا مسرور جداً لرؤيتك يا هنري. أخبرني عن عائلتي كيف حال والدي وأخوتي؟ وإليزابيث؟"

"إنهم بخير ومسرورون جداً، لكنهم قلقون لأنك لا تراسلهم"، ثم توقف هنري ونظر إلى وجهي.

The man was terribly ugly. He had thick black hair and white teeth, but his skin was yellow and dry. His eyes were very pale. He was a monster.

After nearly two years of this experiment, I looked at the ugly monster and misery and fear filled my heart. My dream disappeared. I ran out of the laboratory and went to my bedroom. I threw myself on the bed and tried to forget about the monster.

But when I fell asleep, I had wild dreams. I thought I saw Elizabeth. She was walking in Ingoldstadt. When I kissed her, her mouth became cold. It was like a kiss of death.

I woke up, shaking with fear. The yellow light of the moon was shining through the window, and the monster was standing next to my bed. He looked at me. His mouth opened and he made some sounds, but I could not listen. The monster touched my arm, but I escaped from him. I ran downstairs, out of the house, and stayed away until early morning. Then, slowly, I went inside and listened for every sound. I did not ever want to see him again. I felt fear and misery. But I was also very sad. My dream was dead, and my hopes were destroyed.

At six o'clock I went outside again, for a walk. The sky was black and it was raining heavily. I was afraid to go back to my room. So I continued walking and got wetter and wetter. I came to a hotel and waited outside for a few minutes. Then I saw Henry Clerval.

'My dear Frankenstein,' he cried, 'I am so glad to see you! I have just come from Geneva. At last, my father has given me permission to study at the university here.'

For the first time in many months, I felt happy and calm. I welcomed my friend happily. I took his hand and in a few minutes I forgot all my misery. We walked towards the university together.' I am very pleased to see you, Henry,' I said. 'Tell me about my family. How are my father and brothers? And Elizabeth?'

'Very well, and very happy. But they are worried because you do not write to them.' Henry stopped and looked at my face.



عندها رأيت عيونه الصفراء تتفتح





Then I saw his yellow eyes open.

"عزيزي فيكتور، تبدو نحيلاً وشاحباً ومريضاً جداً ويبدو عليك التعب. هل كنت مستيقظاً طوال الليل؟"

"لقد أصبت يا هنري. كنت منشغلاً بأحد أجزاء العمل ولم أُنل ما يكفي من الراحة، ولكن آمل بأن هذا العمل قد انتهى. أنا حر الآن."

وصلنا إلى باب منزلي ولم أكن أرغب في رؤية الوحش ولم أرغب في أن يراه هنري، لذا أخبرته بأن ينتظر عند أسفل الدرج، وصعدتُ إلى غرفتي وفتحت الباب على مهل. أردت الدخول لكن الغرفة كانت فارغة.

لم يكن عدوي هناك، فنزلت الدرج لأحضر هنري. وذهبنا إلى غرفتي وتناولنا الفطور، لكنني لم أستطع الجلوس على الطاولة، فقد كنت سعيداً جداً، فقفزت فوق الكراسي وضحكت على نحو مفرط.

فصاح هنري: "عزيزي فيكتور. ما الأمر؟ لا تضحك هكذا. أنت مريض! كيف حدث هذا؟"

فصحت: "لا تسألني"، ثم اعتقدتُ بأنني رأيت الوحش في الغرفة، فوضعت يدي أمام عيوني وصرخت: "آه، أنفذني!". ثم سقطتُ على الأرض.

كان هذا بداية مرض عصبي طويل، ولأشهر عديدة كان هنري الوحيد الذي اعتنى بي، ولم يخبر عائلتي بخصوص مرضي لأنه لم يرغب في إزعاجهم.

وخلال مرضي تحدثتُ عن الوحش لكن هنري لم يستطع أن يفهمني، فقد اعتقد بأنني كنت أتخيل أشياء غريبة، لكنني كنت أرجع لنفس الموضوع مراراً وتكراراً، فأدركتُ بأن ذلك لم يكن حلماً. كان هناك سبب رهيب لمرضي.

وببطء أعاد هنري عافيتي إلي وأصبحتُ هادئاً من جديد. وذات يوم عندما نظرتُ من النافذة لاحظتُ أوراق جديدة على الأشجار. لقد جاء الربيع وشعرتُ بتحسن أكبر.

قلت: "عزيزي كليرفال. كيف يمكنني أن أشكرك؟ لقد كنت في غاية اللطف معي. لقد أتيتُ إلى هنا لتذهب إلى الجامعة، لكنك كنت ممرضاً طوال الشتاء. أنا متأسف جداً".

'My dear Victor,' he continued, 'you seem so thin and pale - so ill. You look tired. Have you been awake all night?'

'You have guessed right, Henry. I have been very busy with one piece of work. I have not rested enough. But I hope that this work is now finished. I am free.'

We arrived at the door of my house. I did not want to see the monster. I did not want Henry to see it. So I told Henry to wait at the bottom of the stairs. I went up to my room and I opened the door slowly. I went inside but it was empty.

'The monster has run away,' I thought. I could not believe my good luck. My enemy was not there.

I went downstairs to get Henry. We went to my room and had breakfast. But I could not sit at the table. I was so happy. I jumped over the chairs and laughed wildly.

'My dear Victor,' Henry cried. 'What is the matter? Do not laugh like that. You are ill! How did this happen?'

'Do not ask me,' I cried. Then I thought I saw the monster in the room. I put my hands in front of my eyes. 'Oh, save me!' I shouted, and fell on the floor.

This was the beginning of a long nervous illness. For many months, Henry was my only nurse. He did not tell my family about my illness. He did not want to worry them.

During my illness, I talked about the monster. Henry could not understand me. He believed that I was imagining strange things. But I returned to the same subject again and again. He realized that it was not a dream. There was a terrible reason for my illness.

Slowly, Henry brought me back to good health and I became calm again. One day, when I looked out of the window, I noticed new leaves on the trees. It was spring. I felt much better.

'Dear Clerval,' I said, 'how can I thank you? You have been so kind to me. You came here to go to university. But you have been a nurse all winter. I am very sorry.'

" هذا لا يهم يا فيكتور. لست بحاجة لتشكرني. سأكون سعيداً إن كنت بحال جيدة ، فهذا كاف بالنسبة لي. ولكن عدني بشيء واحد. أرجوك اكتب رسالة لوالدك ولإليزابيث ، فأنت لم تكتب لهم لفترة طويلة وهم قلقون جداً عليك ، وفي الواقع إنهم لا يدركون كم كنت مريضاً "

" بالطبع سأكتب لهم. إنهم أهم من في حياتي ، وهم دائماً في أفكاري ".  
فأعطاني هنري رسالة وقال: " إذن قد تكون بصحة كافية لتقرأ هذه الرسالة. لقد وصلت منذ أيام قليلة".

كانت رسالة في غاية اللطف والود من إليزابيث التي تخبرني عن والدي وأخوتي ، وقد طلبت مني أن أبادلها الرسائل. كنت في غاية السعادة لقراءة رسالتها ، وقمت بكتابة الرد فوراً. وبعد أسبوعين أصبحت قادراً على مغادرة غرفتي والعودة إلى الجامعة ، لكنني لم أرغب في دراسة العلوم الآن ، فأخرجت كل شيء من مختبري ، وعندما رأيت معداتي الكيميائية من جديد شعرت بالعصبية الشديدة ثانية. لقد كرهت الكيمياء.

لم يحب هنري العلوم فقد أراد دراسة اللغات الأجنبية ، وكنت مسروراً جداً في الدراسة معه واستمتعتُ بصفوي الجديدة.

لم أرغب في ترك هنري لوحده في مكان لا يعرفه جيداً ، لذا قضينا الصيف معاً بسعادة وقررت العودة إلى جنيف في نهاية الخريف. كنت مستعداً للذهاب إلى البيت.

جاء الشتاء وكان هناك الكثير من الثلج أما الطرقات فكانت رهيبة فكان من المستحيل السفر وتوجب علي الانتظار حتى الربيع.

جاء شهر أيار وانتظرت رسالة من والدي قبل أن أقرر موعد عودتي. وبينما نحن ننتظر ، ذهبت وهنري في عطلة. ومشينا في الريف حول إنغولدهشتاد. كانت جميلة جداً ومتعة أنفسنا. وكان السفر مع هنري رائعاً. صحتي الآن أفضل بكثير والسماء الزرقاء والحقول الخضراء الجميلة جعلت مني قوياً. وعندما رجعنا إلى الجامعة شعرنا بالسكينة والسعادة.

'It does not matter, Victor,' he replied. 'You do not need to thank me. I will be happy if you are well. That is enough for me. But promise me one thing. Please write a letter to your father and to Elizabeth. You have been silent for a long time, and they are very worried about you. They do not really understand how ill you have been.'

'Of course I will,' I replied. 'They are the most important people in my life. They are always in my thoughts.'

'Then maybe you are well enough to read this.' Henry gave me a letter. 'It arrived a few days ago.'

It was from Elizabeth, and it was a very kind, friendly letter. She told me about my father and my brothers. She asked me to write back. I was very happy to read her letter, and I wrote back immediately.

Two weeks later, I was able to leave my room, and I returned to the university. But I did not want to study science now. I took everything out of my laboratory. When I saw my chemistry equipment, I felt very nervous again. I hated chemistry.

Henry did not like science. He wanted to study foreign languages. I was very happy to study with him and I enjoyed my new classes. I did not want to leave Henry alone in a place he did not know very well. So we spent the summer together happily and I decided to return to Geneva at the end of the autumn. I was ready to go home.

Winter arrived, and there was a lot of snow. The roads were terrible. It was impossible to travel and I had to wait until the spring.

The month of May arrived. I waited for a letter from my father before I decided on a date for my return. While we waited, Henry and I went on a holiday. We walked in the countryside around Ingoldstadt. It was very beautiful, and we enjoyed ourselves. Henry was an excellent friend to travel with. My health was much better now. The blue sky and lovely green fields made me strong. When we arrived back at the university, we both felt calm and happy.

## الفصل الثالث: موت ويليام

كانت بانتظاري رسالة من والدي وكانت لديه أخبار رهيبة. لقد توفي أخي الشاب الحبيب ويليام!

كتب والدي في رسالته: "الخميس الماضي ذهبنا جميعاً في نزهة إلى بلين باليس. كانت الأمسية دافئة وهادئة، وكان ويليام وإيرنست يلعبان لعبة. وفجأة لاحظنا بأن ويليام قد ضاع، فبحثنا عنه في كل مكان وبعد ذلك رجعنا إلى المنزل لكنه لم يكن هناك. وفيما بعد وجدتُ ولدي الغالي لكنه كان ميتاً. لقد كان مقتولاً! كانت لدى ويليام صورة صغيرة لأملك في جيبه وقد سرقت هذه الصورة. هل كان هذا سبب الجريمة؟ آه يا فيكتور نحن في غاية الحزن! أرجوك تعال للبيت إلى جنيف. إن إليزابيث تقضي طوال اليوم تبكي. وأنت فقط يمكنك مساعدتها". راقبني هنري وأنا أقرأ الرسالة. تحولت سعادتي إلى بؤس، فرميتُ الرسالة على الطاولة وغطيت وجهي بيدي.

فصاح هنري: "فرانكنشتاين! يا صديقي العزيز. ماذا حدث؟" و بينما كان هنري يقرأ الرسالة، ذرعت الغرفة جيئةً وذهاباً ثم أخبرته وقد فاضت الدموع في عيوني: "عليّ الذهاب إلى جنيف في الحال. تعال معي لأطلب الخيول". سافرت إلى جنيف لوحدي وكانت رحلتي حزينة جداً وموحشة، وجالت في مخيلتي أفكار عديدة.

قلت لنفسني: "صار لي ست سنوات وأنا غائب عن جنيف، والكثير من الأشياء قد تغيرت". شعرت بالخوف لكنني لم أكن أعرف السبب.

مرّ الطريق بجوار بحيرة جنيف. نظرت للأعلى إلى الجبال. أحببت المنظر لكنني شعرت بالحزن الكبير. وبينما كنت أعبّر البحيرة على متن قارب بدأت عاصفة، وشاهدت البرق على قمة الجبال، ثم ازداد الطقس سوءاً. مشيت إلى البيت من خلال المطر الغزير الذي كان مرعباً على الرغم من جماله. فكرت: "يا أخي الصغير الحبيب الغالي ويليام. هل هذه العاصفة من أجلك؟ لا يمكن أن تكون....." نعم! إنه الوحش! لقد رأيته بوضوح عندما لمع البرق في السماء.

### Chapter 3 William Is Dead

A letter from my father was waiting for me. He had terrible news. My sweet young brother William was dead!

'Last Thursday, we all went for a walk to Plainpalais,' wrote my father. 'The evening was warm and calm. William and Ernest were playing a game. Suddenly, we noticed that William was lost. We searched for him everywhere. Then we returned to the house, but he was not there. I found my dear son later, but he was dead. He was murdered! William had a small picture of your mother in his pocket, and this picture was stolen. Was this the reason for the murder? Oh, Victor, we are all so sad! Please come home to Geneva. Elizabeth spends all day crying. Only you can help her.'

Henry watched me as I read. My happiness turned to misery. I threw the letter on the table and covered my face with my hands.

'Frankenstein!' cried Henry. 'My dear friend. What has happened?'

While Henry read the letter, I walked up and down the room.

'I must go to Geneva immediately,' I told Henry. My eyes were full of tears. 'Come with me to order the horses.'

I traveled to Geneva alone, and my journey was very sad and lonely. So many thoughts came into my mind.

'I have not been to Geneva for six years,' I said to myself, 'and a lot of things have changed.' I felt afraid but I did not know why.

The road ran by the side of Lake Geneva. I looked up at the mountains. I loved the view, but I felt so unhappy. As I crossed the lake in a boat, a storm began. I watched the lightning on the top of the mountains. Then the weather got worse. I walked home through the heavy rain. It was beautiful but frightening.

'Dear, sweet little brother William,' I thought. 'Is this storm for you?' Suddenly I stopped. There was someone behind a tree. 'No,' I thought. 'It cannot be ...' Yes! It was the monster! I saw him clearly when lightning lit up the sky

عرفت أنه هو. لقد كان الوحش القبيح الرهيب الذي خلقته في إنغولدشتادت. لماذا كان هنا؟ ثم خطرت ببالي فكرة. هل كان هو قاتل أخي الصغير؟ عرفت في الحال أنه الفاعل. بحثت ثانية عنه فرأيت أنه يتسلق الجبل ثم اختفى في صخرة رمادية.

آه، لماذا خلقت ذلك الوحش الرهيب؟ فكرت بتجاريبي، وتذكرت ليلة ممطرة أخرى حدثت منذ سنتين. تلك الليلة التي منحتها فيها الحياة، وفكرت: "لقد قام المخلوق الذي خلقته بقتل أخي!" لا أحد يمكنه تخيل بؤسي. لم أستطع إخبار والدي بالقصة الحقيقية. لم أتمكن من إخبار أحد. وصلت إلى البيت في الصباح الباكر.

قال أخي إيرنست: "لقد وجدوا القاتل يا فيكتور!" فصحت: "كيف قاموا بذلك. لا أحد يستطيع اللحاق به! هذا مستحيل!" لم يدرك إيرنست ما كنت أقوله. "لقد اعتقلت الشرطة جوستين مورتيز. هي من قتلت ويليام!"

نظرت إلى إيرنست. كانت جوستين فتاة طيبة تساعد إليزابيث وقد عملت بجد واعتنت بويليام. وكانت إليزابيث لطيفة جداً معها، وقد أحبها الجميع. عندما كانت أُمي تحضر، كانت جوستين ممرضتها.

فصحت: "لا يمكن لأحد تصديق ذلك! إن ذلك غير صحيح!" "لقد وجدنا صورة أُمي في جيبها. لقد سرقتها من ويليام. إن هذا يثبت ذلك، أليس كذلك؟"

وسرعان ما انضمت إلينا إليزابيث التي كانت أكبر بست سنوات أيضاً وقد أصبحت أكثر جمالاً الآن. رحبت بي بحرارة لكن عيونها كان يملؤها الحزن. ثم قالت: "لا أعتقد بأن جوستين مذنبة. إنها ليست المجرمة". فأجبت: "أمل أن نستطيع إثبات ذلك".

كانت المحاكمة في اليوم التالي، وقمنا بالدفاع عن جوستين. لكنني لم أتمكن من قول من كان المجرم الحقيقي. حاولنا أن نثبت بأن جوستين لم تكن مذنبة. لم تعرف جوستين سبب وجود الصورة في جيبها، ولم تستطع تفسير ذلك، ولم يصدقها القاضي. قررت المحكمة بأنها مذنبة وكانت العقوبة هي الموت!!



I knew that it was him. It was the terrible, ugly monster that I created in Ingoldstadt.

Why was he here? Then a thought came into my mind. Was he the murderer of my little brother? I knew immediately that he was. I looked again for the monster. I saw him climbing the mountain; then he disappeared in the grey rock.

Oh, why did I create that terrible monster? I thought about my experiments. I remembered another rainy night, two years ago – the night that I gave him life.' My own creation has murdered my brother!' I thought. Nobody can imagine my misery. I could not tell my father the true story. I could not tell anyone.

I arrived home early in the morning.

'They have found the murderer, Victor!' said my brother Ernest.

'How did they do that?' I cried.' Nobody can follow him! It is impossible!'

Ernest did not understand what I was saying.' The police have arrested Justine Moritz. She murdered William!'

I looked at Ernest. Justine was a sweet girl who helped Elizabeth. She worked hard and looked after William. Elizabeth was very kind to her, and everybody loved her. When my mother was dying, Justine was her nurse.

'Nobody can believe that!' I cried.' It is wrong!'

'We found the picture of mother in her pocket. She stole it from William. That proves it, doesn't it?'

We were soon joined by Elizabeth. She was six years older too and she was more beautiful now. She welcomed me warmly, but her eyes were full of sadness.

'I do not believe that Justine is guilty. She is not a criminal,' said Elizabeth.

'I hope that we can prove it,' I replied.

The trial was the next day, and we defended Justine. But I could not say who the real criminal was. We tried to prove that Justine was not guilty. Justine did not know why the picture was in her pocket. She could not explain it. The judge did not believe her. The court decided that she was guilty. The punishment was death.



Yes! It was the monster!



نعم! لقد كان الوحش!

شعرتُ بالحزن الشديد. لقد كنتُ المسؤول عن موت اثنين - أخي الصغير ويليام وجوستين الطيبة المحبوبة. كنتُ مسؤولاً عن الألم والبؤس الذي أصاب عائلتي. والدي وأخي وإليزابيث كانوا يعانون جميعاً ولم أستطع مساعدتهم. لم أستطع جعلهم جميعاً سعداء ثانيةً، وكان لدي شعور رهيب وفكّرت: "سيكون هناك المزيد من الدموع وسيرجع الوحش".

### الفصل الرابع: فرانكنشتاين يجد الوحش

بعد المحاكمة رجعنا إلى بيلريف. أحببت البقاء هناك وأحببت البحيرة وفي الليل غالباً كنتُ أنتظر حتى تنام العائلة بأكملها فأخذ قارباً إلى الماء. أحياناً كنتُ أذهب إلى وسط البحيرة التي كانت هادئة وساكنة، وتمكنت من الجلوس في القارب مع أفكاري. كانت عائلتي لم تزل تبكي على ويليام. لقد ماتت جوستين والمجرم الحقيقي طليق. لكنني لم أتمكن من إخبار إليزابيث بأفكاري، أنا من كان المجرم الحقيقي.

كنتُ في حالة بؤس كامل. عرفتُ بأنني كنتُ المسؤول والمذنب لأن الوحش كان من اختراعي، لذا قررتُ أن أجده وأدمره.

بعد شهرين تقريباً على وفاة جوستين، قررتُ مغادرة المنزل والسفر إلى الجبال. أردتُ الذهاب إلى تشامونيكس وهو مكان أعرفه جيداً وغالباً ما كنتُ أزوره عندما كنتُ صبياً. ذهبتُ على متن حصان في القسم الأول من الرحلة. كان منتصف شهر آب والطقس جميلٌ. سافرت عبر الوادي وكانت الجبال العالية حوله رائعة. لقد أحببت غموض تلك الجبال، وجعلتني قوة الطبيعة أقل خوفاً. عبرتُ نهر - آريفي - ووصلتُ إلى وادي تشامونيكس الجميل. كان الثلج يغطي قمم الجبال وبين الأشجار كانت هناك منازل صغيرة جميلة. في المساء أتيتُ إلى القرية متعباً بعد رحلتي وغموتُ في الحال.

في اليوم التالي، قررتُ التسلق لقمة أحد الجبال ويدعى مونتانفيرت. كان الممر صعباً وخطراً، وكانت تمطر والسماء مظلمة. عند منتصف النهار تقريباً وصلتُ إلى القمة وجلستُ على صخرة ونظرتُ للأسفل، فرأيتُ نهراً جليدياً هائلاً كبحر من الجليد.

I felt very unhappy. I was responsible for the deaths of two people — my little brother William, and kind, sweet Justine. I was responsible for my family's pain and misery. My father and brother and Elizabeth were all suffering and I could not help them. I could not make them all happy again. And I had a terrible feeling. ' There will be more tears,' I thought.' The monster will return.'

## **Chapter 4 Frankenstein Finds the Monster**

After the trial, we went back to Belrive. I liked staying there. I loved the lake. Often, at night, I waited until the rest of the family were asleep and took a boat onto the water. Sometimes I went into the middle of the lake. It was quiet and calm, and I could sit in the boat with my thoughts. My family were still crying for William. Justine was dead, and the true murderer was free. But I could not tell Elizabeth my thoughts. I was the real criminal.

I was in a state of complete misery. I knew that I was responsible. I was guilty because the monster was my creation. I wanted to find him and destroy him.

Nearly two months after the death of Justine, I decided to leave the house and travel to the mountains. I wanted to go to Chamonix. It was a place that I knew well. I often visited it when I was a boy. I went on a horse for the first part of the journey. It was the middle of August, and the weather was good. I traveled through the valley. The high mountains around me were wonderful. I loved their mystery, and the power of nature made me less afraid.

I crossed the river Arve and arrived in the valley of Chamonix. It was beautiful. There was snow on the tops of the mountains, and between the trees there were small, pretty houses. In the evening, I came to the village. Tired after my journey, I fell asleep immediately.

The next day, I decided to climb to the top of one of the mountains, Montanvert. The path was difficult and dangerous. It was raining and the sky was dark. When I arrived at the top, it was nearly midday. I sat on a rock and looked down. Below was the great glacier, like a sea of ice.



كانت البحيرة هادئة وساكنة وتمكنت من الجلوس مع أفكاري في المقارب.



It was quiet and calm, and I could sit in the boat with my thoughts.

وسرعان ما اختفت الغيوم ونزلت إلى النهر الجليدي، وقضيتُ ساعتين في عبوره . وبعد ذلك جلست ونظرت إلى جبال مونت بلانك ومونتائفيرت. أطلت الشمس من فوق الغيوم وسطع الجليد على نحو مشرق.

و فجأة رأيت رجلاً على الجليد. كان بعيداً تماماً لكنه كان قادماً نحوي بسرعة. اتخذ الرجل خطوات طويلة عبر الجليد. عندها أدركت من هو، إنه الوحش! كنت غاضباً ومرعوباً، وأردتُ أن أقاتله وأقتله.

فصرخت: " اذهب بعيداً أيها الوحش الفظيع! أو أبقى ومِت! أريد أن أدمرك، ولكني لا أستطيع إرجاع الاثنين اللذين قتلتهما أنت"

فأجاب الوحش: " الكل يكرهني وأنت تكرهني أيضاً ، لكنك أنت من خلقتني وأنت المسؤول عني. أنت صنعتني لكن الآن تريد تدميري. أنت لا تعرف يؤسي. قم بما أطلبه وعندها سأتركك وسأكون طيباً، ولن أراك ثانية أبداً، ولن أسبب أي متاعب لك، ولن أؤذي أي أحد ثانية، أما إن رفضت فسأقتل كل أصدقائك!"

ثم تابع الوحش: " لا يمكنك أن تفهم كيف أشعر. إن السماء الظلماء هي ألطف بكثير لي من الناس. إن الجبال والجليد البارد هم منزلي الوحيد. أنت تقول بأنني قاتل، لكنك تريد أن تقتلني! صدقتي يا فرانكنشتاين. في البداية كنتُ طيباً وجيداً لكن الناس لم يكونوا لطفاء معي. يقول القانون بأن الشخص يمكن أن يدافع عن نفسه، حتى ولو كان مذنباً. أرجوك استمع إلى قصتي، ومن ثم يمكنك الحكم علي".

## الفصل الخامس: قصة الوحش

عندما سمعت كلمات الوحش، شعرت بشفقة أكبر نحوه. نعم أنا خلقتُه وكنت مسؤولاً عن سعادته أو تعاسته. قررت أنه علي أن أستمع إلى قصته. مشى عبر الجليد وتبعته. وبدأت السماء تمطر من جديد. جلسنا قرب نار في كوخ صغير في الجبل، وبدأ الوحش يتكلم.

"في البداية كنتُ وحيداً وجائعاً. أخذتُ بعض الثياب من منزلك لكنني كنت أعاني البرد. لا أذكر كثيراً لكنني أتذكر الغابة قرب إنغولدشتادت.



Soon, the clouds disappeared and I climbed down onto the glacier. I spent two hours crossing it, then I stood and looked at the mountains of Mont Blanc and Montanvert. The sun came out above the clouds. The ice shone brightly.

Suddenly, I saw a man on the ice. He was quite far away, but he was coming quickly towards me. The man took long steps across the ice. Then I realized who it was. It was the monster! I was angry and I was frightened. I wanted to fight him. I wanted to kill him.

'Go away, you terrible monster!' I screamed. 'Or stay and die! I want to destroy you. But I cannot bring back the two people that you have killed!'

'Everybody hates me, and you hate me too,' replied the monster. 'But you created me. You are responsible for me. You made me, but now you want to destroy me. You do not know my misery. How can you play with life like this? Please listen to me and help me. Do what I ask. Then I will leave you and be good. I will never see you again. I will not make any trouble for you. And I will not hurt anyone again. If you refuse, I will kill all your friends!'

'You cannot understand how I feel,' continued the monster. 'The dark sky is much kinder to me than people are. The mountains and cold ice are my only home. You say that I am a murderer. But *you* want to murder me! Believe me, Frankenstein. At first, I was kind and good, but people were unkind to me. The law says that a person can defend himself. Even if he is guilty. Please listen to my story. Then you can judge me.'

## **Chapter 5 The Monster's Story**

When I heard the monster's words, I felt kinder towards him. Yes, I created him. I was responsible for his happiness or unhappiness. I decided that I must listen to his story. He went across the ice, and I followed him. It started raining again. We sat down by a fire in a small hut on the mountain. The monster began to speak.

'At first I was alone and I was hungry. I took some clothes from your house, but I was cold. I do not remember very much, but I remember the forest near Ingoldstadt.'



وفجأة رأيت رجلاً على الجليد.



Suddenly, I saw a man on the ice.

وتعلمت بسرعة كيفية العيش هناك. أكلت الأوراق والفواكه وشربتُ من النهر. لم أكن بشرياً تماماً، لذا فلم أكن بحاجة لطعام جيد. لم أعرف من أكون ولم أعرف من أين أتيت، لكنني تعلمت عن الحياة واستمتعتُ بشدو الطيور ورأت عيوني النور والظلام - الشمس في النهار والقمر في الليل.

أحياناً كنت أبحث عن الطعام طوال الليل، ولم أعرف كيف أصنع النار. لم أتمكن من الحصول على الدفء. ذات يوم رأيت كوخاً صغيراً على التلة، وكان الباب مفتوحاً فدخلت حيث كان رجل عجوز يجلس بقرب النار، ثم التفت عندما سمع جلبة. نظر إلي ثم صرخ وبعد ذلك ركض للخارج عبر الحقول بأسرع ما يستطيع.

كان هناك بعض الخبز والحليب والجبن على الطاولة وهو فطور الرجل. كنت أتضور من الجوع، فتناولت الطعام بسرعة. لقد أحببتُ الكوخ لأنه كان جافاً ودافئاً وغافلني النعاس على الأرض. وبعد ذلك تابعتُ المشي عبر الحقول. جاء المساء ووصلتُ إلى قرية بدت شديدة الروعة! نظرتُ إلى المنازل وإلى الأبنية الأخرى. كانت الخضراوات مزروعة في الحدائق. دخلتُ إلى منزل مزرعة. نظر الناس إليّ وصرخوا. غضب الجميع في القرية وهرب الأطفال، أما الرجال فهاجموني بالحجارة، فهربتُ إلى الحقول وكنت مرعوباً وحزيناً.

وجدت كوخاً صغيراً آخر دخلته. لم أستطع الوقوف بداخله لكنني نمت على الأرضية، وكنت سعيداً لأنني وجدتُ مكاناً جافاً. وهناك تمكنتُ من الهروب من الطقس السيء ومن عالم الناس القاسي.

بقيت في كوكحي ولم يرني أحد هناك. قمتُ بتظيفه وغطيت الثقوب في الجدران بالخشب والحجارة، وقرب الكوخ كانت هناك بركة ماء، ووجدت كأساً لأشرب منه. كان عليّ سرقة الطعام لكنني كنت بأمان.

على جانب الكوخ كان هناك منزل صغير. راقبت الناس الذين يعيشون هناك. وفيما بعد تعلمتُ أسماؤهم. كان هناك رجل عجوز يدعى السيد دي ليسي وابنه فيليكس وابنته أغاثا، واستمعتُ إلى أصواتهم، وببطء تعلمت بعض الكلمات وبدأت أفهم لغتهم. ووجدت من السهل تقليد الأصوات.

I quickly learned how to live there. I ate leaves and fruit, and I drank from the river. I was not quite human, so I did not need good food. I did not know who I was. I did not know where I came from. But I learned about life. I enjoyed the song of the birds. My eyes saw light and dark - the sun in the day and the moon at night.

'Sometimes, I searched for food all day. I did not know how to make a fire. I could not get warm. One day, I saw a little hut on a hill. The door was open, so I went inside. An old man sat by the fire. He turned when he heard a noise. He looked at me and screamed. Then he ran outside, across the fields, as quickly as he could. There was some bread, milk and cheese on the table. It was the man's breakfast. I was very hungry, and I ate it quickly. I liked the hut because it was dry and warm. I fell asleep on the floor.

'Later, I continued walking across the fields. Evening came, and I arrived in a village. It seemed so wonderful! I looked at the houses and other buildings. Vegetables grew in the gardens. I went into a farmhouse. The people in there looked at me and screamed. Everyone in the village became angry. Children ran away, but men attacked me with stones. I escaped to the fields. I was frightened and unhappy.

'I found another small hut, and I went inside. I could not stand up inside it, but I slept on the floor. I was happy to find a dry place. There I could escape from the bad weather. And I could escape from the cruel world of people.

'I stayed in my hut. Nobody saw me there. I cleaned it and covered the holes in the walls with wood and stones. Near the hut was a pool of water. I found a cup to drink from. I had to steal food, but I was safe.

'At the side of the hut was a small house. I watched the people who lived there. Later I learned their names. There was an old man, Mr. de Lacey, and his son Felix and daughter Agatha. I listened to their voices. Slowly I learned some words and began to understand their language. I found it easy to copy the sounds.

في البداية، تعلمت فقط كلمات مثل "أخت" و"أخ" و"خبز" و"خشب". وفيما بعد تمكنت من الكلام وفهم المزيد والمزيد. استمتعت بحياتي البسيطة بالعيش بجوار عائلة دي ليسبي.

قدمت أسرة دي ليسبي من عائلة مرموقة في فرنسا لكنهم الآن فقراء تماماً يزرعون الخضروات في الحديقة. كانوا جائعين أغلب الأحيان ولا يملكون فقط إلا القليل من المال من أجل الحليب والخبز، لذا لم أسرق أي طعام منهم. أكلت ما تمكنت من إيجاده في الغابة. كانت أغاثا شابة لطيفة وطيبة وأردت أن أكون صديقها. اعتقدت بأنها كانت جميلة وطيبة، لقد جعلتني أشعر بالسعادة. راقبت فيليكس وهو يذهب إلى الغابة كل صباح. بقي هناك طوال النهار ثم عاد حاملاً الخشب من أجل النار. لقد عمل بجد لذا قررت أن أساعدهم. في الليل ذهبت إلى الغابة وقطعت الخشب من أجل نار العائلة. تركت أكواماً من الخشب خارج باب المنزل. كانوا ممتنين جداً واستمتعت في مساعدتهم. قضى فيليكس المزيد الوقت للعمل في حديقته أو لإجراء إصلاحات في المنزل. حاولت أن أساعدهم بطرق أخرى أيضاً. قمت بإزالة الثلج من المدخل. راقبت فيليكس وهو يعمل، ثم قمت ببعض من عمله في الليل. لم يروني أبداً ولم يعرفوا من كان يساعدهم، لكنهم كانوا ممتنين دائماً.

راقبت عائلة دي ليسبي وتعلمت الكثير من حبهم وطيبتهم. كانوا جميلين ومؤدبين. كان السيد دي ليسبي يذهب في نزهات مع ابنه أما أغاثا فكانت غالباً تغني لوالدها. كانت حياتهم بسيطة وجيدة. لكنني رأيت وجهي في بركة الماء. لم يقدرُوا على حبي أو أن يكونوا لطفاء معي. كنت وحشاً قبيحاً. عندما خرجت العائلة، دخلت إلى المنزل ونظرت إلى كتبهم وببطء تعلمت القراءة. لقد أعطيتني أنت الذكاء. ومن كتبهم تعلمت عن العالم. تعلمت عن بلدان مختلفة وعن التاريخ والعلوم. أكثر من أي شيء أردتُ أصدقاء وأردت الحب. لكنني كنت أرعب الناس. كانوا يعتقدون أنني قاس وأريد إيذاءهم.

"ذات يوم حاولت أن أتحدث مع العجوز السيد دي ليسبي. كان بصره سيئاً للغاية، ولم يكن قادراً على رؤية أي شيء"

At first, I only learned words like "sister", "brother", "bread" and "wood". Later, I could speak and understand more and more. I enjoyed my simple life living next to the de Lacey's.

'The de Lacey's came from a good family in France, but now they were quite poor. They grew vegetables in the garden, but they were often hungry. They only had a little money for milk and bread. So I did not steal any food from them. I ate what I could find in the forest.

'Agatha was a sweet, kind young woman, and I wanted to be her friend. I thought she was beautiful and good. She made me happy. I watched Felix go into the forest every morning. He stayed there all day. When he returned, he was carrying wood for the fire. He worked very hard, so I decided to help them. At night, I went into the forest and cut wood for the family fire. I left piles of wood outside the door of the house. They were very pleased, and I enjoyed helping them. Now Felix had more time for work in his garden or repairs to the house. I tried to help them in other ways too. I swept the snow from the path. I watched Felix working, and then I did some of his work at night. They never saw me. They did not know who was helping them. But they were always grateful.

'I watched the de Lacey family and learned a lot from their love and their kindness. They were beautiful and polite. Mr. de Lacey went for walks with his son. Agatha often sang to her father. Their lives were simple and good.

'But I saw my face in a pool of water. They could not love me or be kind to me. I was an ugly monster. When the family went out, I went into the house. I looked at their books and slowly I learned to read. You gave me intelligence. From their books I learned about the world. I learned about different countries, about history and science. More than anything, I wanted friends and I wanted love. But I frightened people. They thought I was cruel. They thought that I wanted to hurt them.

'One day, I tried to talk to old Mr. de Lacey. His eyes were very bad, and he could not see anything.



استمتعتُ بحياتي البسيطة في العيش بجوار عائلة دي ليسي.





'I enjoyed my simple life living next to the de Laceys.'

اعتقدتُ بأنه سيتكلم معي ، وهو لا يستطيع رؤيتي لذا فلن يحكم عليّ"  
انتظرتُ خروج أغاثا وفيليكس من المنزل وطرقتُ على الباب. سأل الرجل العجوز:  
"من هناك؟"

"اعذرني أنا مسافر متعب. أرجوك هل أستطيع أن أجلس بالقرب من الموقد  
لبضع دقائق؟"

"ادخل يمكنك أن تجلس وتستريح هنا بقريي"

"أنا وحيد وليس لدي أصدقاء ، وبحاجة لمساعدة لكني أخشى بأن أطلب من  
الناس ذلك. عندما أقابل الناس فإنهم يطردوني بعيداً. إنهم يروني كوحش فظيع.  
لكني لست مجرمًا"

"إنني أصدقك. يمكنني أن أحكم فقط على كلماتك ، ولكن كيف  
يمكنني مساعدتك؟"

كانت هناك ضجة عند مدخل المنزل. كان فيليكس وأغاثا قادمين للمنزل ،  
وحان وقت الكلام!

فصحتُ: "أرجوك أنقذني واحمني. ليس لدي عائلة أو أصدقاء. فقط أنت. أعرف  
بأنك لطيف وطيب. أحتاج إليك....."

فصاح السيد دي ليسي: "ولكن من أنت؟" عندها انفتح الباب ورآني فيليكس  
وأغاثا مع والدهما معاً. لا أستطيع وصف وجوههم. اعتقدا بأنني كنت أهاجم السيد  
دي ليسي.

عندما نظرا إليّ بدءا بالصراخ وسقطت أغاثا على الأرض من الخوف. سحبني  
فيليكس بعيداً عن والده ، والتقط عصاً وضربني بشدة. كنت أتألم وفي غاية  
التعاسة ، وهربت بسرعة ورجعت إلى كوخِي.

## الفصل السادس : الوحش يريد زوجة

"آه لماذا أنا حي" ، صحت لنفسي. كرهت الشخص الذي خلقتني ، لم أرد أن أقتل  
نفسي. كنت غاضباً من عالم الناس وأردت الانتقام.

عندما حل الليل ذهب للغابة ولم أعد أحاول الاختباء. صرخت وصحت بصوت عال.  
وكحيوان متوحش ركضت بين الأشجار ودمرت أشياء. كانت ليلة رهيبة!

"He will talk to me," I thought. "He cannot see me, so he will not judge me." I waited until Agatha and Felix were out of the house. "I knocked at the door. "Who is there?" said the old man.

"Excuse me," I replied. "I am a tired traveler. Please can I sit near your fire for a few minutes?"

"Come in," said Mr. de Lacey. "You can sit here with me and rest."

"I am alone," I told Mr. de Lacey. "I have no friends. I need help, but I am afraid to ask people for it. When I meet people, they send me away. They see me as a terrible monster. But I am not a criminal."

"I believe you," said the old man. "I can only judge your words. But how can I help you?"

"There was a noise at the entrance to the house. Felix and Agatha were coming home. It was time to speak!

"Oh please save me and protect me!" I cried. "I have no family or friends. Only you. I know you are kind and good. I need you ..."

"But who are you?" cried Mr. de Lacey. "The door opened. Felix and Agatha saw me and their father together. I cannot describe their faces. They thought that I was attacking Mr. de Lacey.

"When they looked at me, they started screaming. Agatha fell to the ground in fear. Felix pulled me away from his father. He picked up a stick and hit me very hard. I was in pain and very unhappy. Quickly, I escaped and went back to my hut."

## **Chapter 6 The Monster Wants a Wife**

"Oh, why am I alive?" I cried to myself. I hated the person who created me. I did not want to kill myself: I was angry with the world of people, and I wanted revenge.

"When night came, I went into the forest. I did not try to hide now. I screamed and cried loudly. Like a wild animal, I ran through the trees and destroyed things. It was a terrible night!

كانت النجوم تسطع في السماء لكن الأشجار لم تكن لها أوراق وكان الطقس بارداً وموحشاً. كان كل واحد في العالم نائماً أو سعيداً، أما أنا فلا. لم أكن مرغوباً فيه، ومكروهاً يخشاه الجميع.

سرعان ما تعبت فتمددت على الأرض وبكيت. لم يكن هناك شخص طيب في العالم. الكل كان عدوي. كرهت كل البشر، وأكثر من أي شيء كرهت الذي خلقتني. كان زمن الحرب.

بزغت الشمس وسمعتُ أصوات بعض الرجال وعلمتُ بأنني لن أتمكن من الرجوع إلى كوكبي، فاخترتُ ضمن شجرات عديدة وقضيت النهار أفكر: "ماذا عليّ أن أفعل؟ إلى أين سأذهب؟"

شعرتُ بدفع أكثر في الشمس الدافئة والهواء النقي. غفوتُ لكن أحلاماً سيئة راودتني. وعندما استيقظتُ كان الظلام قد حل. كنتُ جائعاً ووجدتُ بعض الطعام لأكله. ثم رجعتُ إلى كوكبي الصغير وبقيت هناك بهدوء. جاء الصباح لكن العائلة لم تكن هناك. كان المنزل من الداخل مظلماً وهادئاً.

وسرعان ما جاء فيليكس على طول الممر مع رجلين آخرين.

وقال: "إنه مستحيل. لا يمكننا أن نعيش هنا الآن! إن حياة والدي في خطر. لن تنسَ أختي أبداً ما رأيناه. يجب أن نغادر هذا المكان"

ثم دخل المنزل لبضع دقائق وغادر بعدها، ولم أر أحداً من عائلة دي ليسبي ثانيةً. بقيتُ في كوكبي لبقية اليوم حزناً وغاضباً، وأردتُ الانتقام. أصدقائي في عائلة دي ليسبي رحلوا، والآن لا أملك شيئاً. لم أكن أنتمي إلى العالم، وبدأت التفكير بالموت. تذكرت وجوه أصدقائي اللطيفة وشعرتُ بهدوء أكبر ثم عاد لي غضبي. كنت وحيداً ولم أستطع أخذ الثأر منهم. لذا قررت أن أدمر المنزل.

انتظرت حتى الليل. كانت هناك ريح قوية مما جعل الغيوم تخفي من السماء. أشعلتُ قطعة خشب يابسة ورقصت بغضب حول المنزل، ثم دفعت بالخشبة المشتعلة إلى الحائط، فاحترق المنزل بسرعة وراقبتُ النار البرتقالية والصفراء تدمر بيت آل دي ليسبي ثم ركضت بأسرع ما يمكن.

قررت أن أجذك يا فرانكنشتاين. أنت من خلقتني وأنت كنت مسؤولاً عني.

The stars shone in the sky, but the trees had no leaves and it was cold and lonely. Everyone in the world was sleeping or happy. But I was not. I was unwanted, hated and feared by everyone.

'Soon I became tired. I lay on the ground and cried. There was not one kind person in the world. Everyone was my enemy. I hated all humans. More than anything, I hated my creator. It was time for war.

'The sun came up and I heard some men's voices. I knew that I could not go back to my hut. So I hid myself in some trees. I spent the day thinking, "What shall I do? Where shall I go?"

'I felt calmer in the warm sun and clean air. I fell asleep, but I had bad dreams. When I woke up, it was night. I was hungry. I found some food to eat. Then I went back to my little hut and stayed there quietly. Morning came, but the family were not there. The inside of the house was dark and silent.

'Soon Felix came along the path with two other men. "It is impossible," he said. "We cannot live here now. My father's life is in danger. My sister will never forget what we saw. We must leave this place."

'He went inside for a few minutes. Then he left. I never saw anyone from the de Lacey family again.

'I stayed in my hut for the rest of the day. I was sad and angry, and I wanted revenge. My friends, the de Laceys, were gone. Now I had nothing. I did not belong to the world. I started thinking about death. I remembered my friends' kind faces and I felt calmer. Then my anger came back. I was alone and I could not take revenge on them. So I decided to destroy the house.

'I waited until night time. There was a strong wind, and the clouds disappeared from the sky. I lit a dry piece of wood and danced angrily around the house. Then I pushed the burning wood into the wall. The house burned quickly. I watched the orange and yellow fire destroy the de Lacey's home, then I ran as far away as possible.

'I decided to find you, Frankenstein. You created me. You were responsible for me.



"أشعلتُ قطعة خشب يابسة ورقصت بغضب حول المنزل"



'I lit a dry piece of wood and danced angrily around the house.'

فعندما غادرتُ مختبرك أخذت ورقة معي وكان اسمك عليها. وعرفتُ أسماء البلدات من أحاديث عائلة دي ليسى ومن كتبهم. واكتشفتُ بأنك من جنيف، لذا ذهبتُ وراءك. كان عليّ أن أتبع الشمس لأنني لم أملك خريطة. لم أشعر سوى بالكراهية تجاهك، لكنني أردتُك أن تساعدني. لقد منحني قلباً ملؤه المشاعر، ثم أرسلتني إلى عالم قاس، وجعلت مني وحشاً قبيحاً كرهه البشر وخافوا منه. كان وقتاً متأخراً في الخريف عندما غادرت. لم تكن هناك شمس وسقط المطر والثلج من حولي. كانت الأنهار متجمدة والأرض قاسية وباردة. سافرت فقط في الليل لأنني لم أرغب في مقابلة أحد. لقد عانيت الكثير وازداد قلبي قساوة وبرودة. لم أكن أفكر إلا بالانتقام.

وبعد فترة طويلة وصلتُ إلى جنيف حيث كان الربيع والعالم أخضرًا من جديد. في المساء وجدتُ مكاناً للاختباء في بعض الحقول وشعرت بالمشقة لأنني كنت جائعاً ومتعباً. كنت نائماً عندما أيقظني صوت، كان صوت صبي يركض إلى حقلي، وفجأة خطرت لي فكرة. كان الصبي صغيراً ولم يدخل الخوف أو الكراهية في عقله، ففكرت: "سأخذه وسأتحدث إليه. لن يكرهني لأنني قبيح. سأجعله صديقي وعندها لن أكون وحيداً في هذا العالم".

سحبتُ الصبي نحوي، وعندما نظر إلي صرخ في خوف.

فقلتُ: "يا صبي لن أؤذيكَ، استمع إلي"

فصاح الصبي: "توقف! أنت وحش! أنت تريد أن تأكلني! توقف! إلا سأخبر والدي!" "يا صبي لن ترى والدك ثانية أبداً. يجب أن تأتي معي" "أيها الوحش القبيح. اذهب بعيداً! إن والدي هو السيد فرانكنشتاين، وسوف يعاقبك"

"فرانكنشتاين! إذا أنت تنتمي إلى عدوي، والآن يمكنني أن آخذ بثأري" قاومني الصبي وحاول الهرب لكنني وضعت يدي حول عنقه وفي دقائق معدودة كان ميتاً. نظرتُ إلى الجسد الممدد على الأرض وتركت يداي علامات سوداء على رقبته، وشعر قلبي بالسعادة والفخر.



When I left your laboratory, I took a piece of paper with me. It had your name on it. I knew the names of towns from the de Laceys' conversations and from their books. I discovered that you were in Geneva. So I went after you. I had to follow the sun, because I had no map. I felt only hate towards you, but I wanted you to help me. You gave me a heart with feelings, and then you sent me into the cruel world. You also made me an ugly monster that humans hated and feared.

'It was late in the autumn when I left. There was no sun. Rain and snow fell around me. The rivers were frozen, and the earth was hard and cold. I only traveled at night. I did not want to meet anyone. I suffered a lot. My heart grew cold and hard. I thought only of revenge.

'After a long time, I arrived in Geneva. It was spring, and the world was green again. In the evening, I found a hiding place in some fields. I felt terrible because I was so hungry and tired. I was falling asleep when a noise woke me. It was the sound of a child who ran into my field. Suddenly, I had an idea. This child was young. He did not have fear or hate in his heart." I will take him and talk to him," I thought." He will not hate me because I am ugly. I will make him my friend. Then I will not be so lonely in this world."

'So I pulled the boy towards me. When he looked at me, he screamed in fear.

"Child," I said. "I will not hurt you. Listen to me."

"Stop!" the boy cried. "You are a monster! You want to eat me! Stop, or I will tell my father! " "Boy, you will never see your father again. You must come with me."

"Ugly monster, go away! My father is Mr. Frankenstein. He will punish you."

"Frankenstein! So you belong to my enemy. Now I can have my revenge."

The child fought me and tried to escape. But I put my hands around his neck, and in a few minutes he was dead. I looked at the body that lay on the ground. My hands left black marks on his neck. My heart felt happy and proud.

قلت لنفسى: "والآن سيعرف فرانكنشتاين المعاناة أيضاً!".

بعد ذلك، وجدتُ صورة صغيرة في جيب الصبي، نظرت إليها. كانت امرأة جميلة مما زاد من غضبي. لا يمكن لامرأة جميلة أن تحبني. أخذتُ الصورة ومشيت إلى كوخ في الحقل لأنني أردت مكاناً للاختباء وفي الكوخ كانت فتاة شابة نائمة فراقبتها. لا يجب أن تستيقظ وتراني. ثم خطرت ببالي فكرة. وضعتُ الصورة الصغيرة في جيب ثوبها وفكرت: "سوف يعتقدون بأنها القاتلة"، ثم ركضتُ بعيداً بأسرع ما أستطيع.

وهكذا يا فرانكنشتاين، تلك هي قصتي. أتيت إلى هذه الجبال آملاً في إيجادك. لا يجب أن تذهب حتى تعدني بشيء. أنا وحيد وحياتي هي البؤس، والبشر لن يكونوا أبداً أصدقائي، لذا أريد منك أن تخلق وحشاً آخر. أريد زوجة". أنهى الوحش كلامه ثم نظر إلي بعناية منتظراً ردّي. كنت في غاية الدهشة ولم أعرف ماذا أقول. عندئذ تابع الوحش كلامه:

"يجب أن تخلق لي أنثى، قبيحة وفضيحة مثلي. سأكون قادراً على العيش معها وأن يكون لي صديقة. أنت فقط يمكنك القيام بهذا. وعندها لن أكون وحيداً وتعيساً. أنت مسؤول عني ولا يمكنك أن ترفض"

فصرخت: "أنا أرفض، هل سأخلق وحشاً آخر مثلك؟ عندها سيعيش وحشان شريران على الأرض. اذهب بعيداً! يمكنك فعل ما تريد بي. لن أوافق أبداً".

"أنت مخطئ وسأشرح لك ذلك. أنا شرير لأنني تعيس ومكروه من الجميع، وليس هناك سبب بالنسبة لي لأحب البشر. إنهم لا يحبوني. إذا لم أتمكن من امتلاك الحب فسأخلق الخوف وسأخذ بالثأر من عدوي وهو أنت يا فرانكنشتاين". بدا الوحش بغاية الغضب في حديثه. "ولكن إن وافقت، أعد بأن أتركك لوحداً، سوف نذهب بعيداً ونعيش في غابات أميركا الجنوبية.

أنا لا أكل نفس الطعام كالבشر، ولا أقتل الحيوانات من أجل الطعام. أنا فقط أكل الأعشاب والفواكه. ستكون زوجتي مثلي، وستنام على سرير من الأوراق الجافة، وسنعيش بهدوء ولن ترانا ثانية أبداً".

استمعتُ إلى كلمات الوحش وفهمته بشكل أفضل.

'Then I noticed a small picture in the child's pocket. I looked at it. It was a beautiful woman. This made me angrier. A beautiful woman could never love me. I took the picture and walked to a hut in the field. I wanted somewhere to hide. In the hut, a young woman was sleeping. I watched her. She must not wake up and see me. Then I had an idea. I put the small picture in the pocket of her dress. "They will think that she is the murderer," I thought. Then I ran away as fast as I could.

'So, Frankenstein,' the monster said, 'that is my story. I came to these mountains, hoping to find you. You must not go until you have promised me something. I am alone. My life is misery, and humans will never be my friend. So I want you to create another monster. I want a wife.'

The monster finished speaking. He looked at me carefully, waiting for my reply. I was very surprised. I did not know what to say. Then he continued.

'You must create a female for me, as ugly and terrible as I am. I will be able to live with her and have a friend. Only you can do

this. Then I will not be lonely and unhappy. You are responsible for me, and you cannot refuse.'

'I do refuse,' I shouted. 'Shall I create another monster like you? Then two evil monsters will live in the world. Go away! You can do what you want to me. I will never agree.'

'You are wrong,' answered the monster. 'And I will explain. I am bad because I am unhappy. I am hated by everyone. There is no reason for me to like humans. They do not like me. If I cannot have love, I will create fear. I will take revenge on my enemy -you, Frankenstein.' The monster looked very angry when he spoke.' But if you agree, I promise to leave you alone. We will go far away and live in the forests of South America.

'I do not eat the same food as humans. I do not kill animals for food. I only eat leaves and fruit. My wife will be the same as me. We will sleep on a bed of dry leaves. We will live quietly, and you will never see us again.'

I listened to the monster's words.

لم أكن غاضباً جداً وخائفاً . لقد كان على حق. أظهر الوحش بأن لديه مشاعر عميقة . أنا - الذي خلقتة - لدي القدرة على إعطائه السعادة.

"هل ستعدني بأنك لن ترجع أبداً إلى أوربا؟ هل تعدني بأنك لن تؤذي أحداً ثانية؟"

فصاح الوحش: "نعم، أعدك"

"إذن، أنا أوافق على طلبك"

"اذهب وابدأ العمل وسأنتظر وعندما تصبح أنثى الوحش جاهزة سأعود إليك"

بهذه الكلمات، اختفى الوحش عبر الجليد.

### الفصل السابع: فرانكنشتاين في إنكلترا

غادرت تشامونيكس وعدت إلى جنيف. كنت عصبياً ومرعوباً. لقائي مع الوحش ذكرى بغيضة. والآن كان علي أن أصنع وحشاً آخر. يا له من عدو رهيب! مرت الأيام، ولم أشعر بالشجاعة الكافية لأبدأ عملي. كنتُ خائفاً من انتقام الوحش. لم أتمكن من صنع أنثى دون الحصول على المزيد من الحقائق العلمية. علمتُ بأنه يتوجب علي الذهاب إلى إنكلترا. احتجتُ لزيارة بعض العلماء هناك لأتمكن من القيام بالمزيد من التجارب. وبعد ذلك بدأت العمل على الوحش الجديد.

تحسنت صحتي كثيراً، وقد شعرت بالسعادة عندما استطعت نسيان وعدتي. حاولت أن أمتع نفسي، فخرجت إلى البحيرة في زورقي، والشمس والهواء النقي هدأني ولاحظت والدي بأنني سعيد أكثر من ذي قبل.

و ذات يوم تحدثت معي بخصوص موضوع مهم.

"يا ابني العزيز. دائماً أملتُ أن تتزوج أنت وإليزابيث. لقد كنتم صديقين من طفولتكم، ودرستما معاً وتحبان نفس الأشياء. أعتقدُ بأنكما ستكونان سعيدين معاً. هل تحبها فقط كأخت لك؟ أو إنك تأمل بأنها ستكون زوجتك؟ أخبرني يا فيكتور، هل أعطيت قلبك لامرأة أخرى؟"

"والدي العزيز. إنني أحب ابنة عمي كثيراً. إنها أحب وأكثر امرأة عرفتتها تثير اهتمامي. أريد أن أنزوجها. إن الزواج سيجلب السعادة المستقبلية للجميع."

I understood him better now. I was not so angry and afraid. Perhaps he was right. The monster showed that he had deep feelings. I, his creator, had the power to give him happiness.

'Do you promise that you will never return to Europe? Do you promise that you will never hurt anyone again?' I asked.

'Yes,' cried the monster. 'I promise.'

'Then I agree to your request.'

'Go and start work, and I will wait. When she is ready, I will come back to you.'

With these words, the monster disappeared across the ice.

## **Chapter 7 Frankenstein in England**

I left Chamonix and returned to Geneva. I was nervous and frightened. My meeting with the monster was a very unpleasant memory. And now I had to make another monster. What a terrible promise!

Days passed. I did not feel brave enough to start my work. I was afraid of the monster's revenge. I could not make a female without more scientific information. I knew that I had to go to England. I needed to visit some scientists there. There I could do some more experiments and start work on the new monster.

My health was much better now. When I was able to forget about my promise, I felt happy. I tried to enjoy myself. I went out on the lake in my boat. The sun and fresh air calmed me. My father noticed that I was happier.

One day, he spoke to me about an important subject.

'My dear son, I have always hoped that you and Elizabeth will marry. You have been friends since you were children. You studied together. You like the same things. I believe that you will be happy together. Do you love her only as a sister? Or do you hope that she will be your wife? Tell me, Victor, have you given your heart to another woman?'

'My dear father,' I replied, 'I love my cousin very much. She is the loveliest and most interesting woman that I have ever known. I want to marry her. The marriage will bring future happiness for all of us.'

كان والدي مسروراً. "أنا سعيد جداً لسماعك تقول هذا يا فيكتور. عندما تتزوج ستعود السعادة إلى هذا المنزل من جديد. أنت شاب وتملك ما يكفي من المال. هل تريد أن تتزوج الآن؟ أم لديك مخططات أخرى؟"

استمعتُ إلى والدي في صمت وانتظرت قبل أن أجابه. لم أتمكن من الزواج بإليزابيث بعد! الفكرة ملئتني بالرعب والبؤس. كان عليّ أن أحتفظ بوعد رهيب. كان عليّ أن أصنع أنثى الوحش، ومن ثم يمكن للوحشين أن يذهبا بعيداً معاً. كان علينا أنا وإليزابيث أن ننتظر سعادتنا.

كان عليّ أيضاً أن أسافر. أردتُ أن أتعلم من عمل العلماء الإنكليز، ولم أرغب في خلق الوحش في منزل والدي. لذا أخبرته بأنني أريد السفر والدراسة لعدة أشهر. ولدي عودتي أرغب بالزواج من إليزابيث.

اعتقد والدي بأن السفر كان فكرة صائبة. كانت صحتي أفضل لكنني احتجتُ إلى عطلّة، لذا لم يرفض طلبي، فاقترح مع إليزابيث أن ينضم هنري إليّ، فوافقتُ أن أبدأ رحلتي مع صديقي. كان هنري مسلياً واستمتعّت بقضاء الوقت معه، لكنني أردت أن أكون لوحدي عندما أبدأ بعملتي ولم أرغب في أن يقابل هنري الوحش.

اتفقت مع هنري على خطط الرحلة، وقمت بالتحضير لها. كانت إليزابيث حزينة وقلقت عليّ، أرادت مني أن أرجع بسرعة. وعندما ودعتني اغرورقت عيونها بالدموع.

سافرتُ إلى ستراسبورغ وانتظرتُ هناك من أجل هنري. وبعد يومين وصل هنري وغادرنا معاً. كان سعيداً ومبتهجاً من كل شيء رآه، لكن الأفكار الحزينة التي جاءتني لم تدعني ألحظ البلد الجميل حولي. فكرتُ برعب الوحش والعمل الذي كان عليّ القيام به. فكان من المستحيل أن أمتع نفسي.

سافرنا على طول نهر الراين ومررنا ببلدات وقرى جميلة، وأشار هنري لكل الجبال والبحيرات في الرحلة. وكان متحمساً من كل شيء. كان صديقي مفعماً بحب الحياة!

سافرنا عبر هولندا إلى روتردام وأخذنا سفينة إلى إنكلترا.

My father was pleased.' I am very glad to hear you say this, Victor. When you marry, this will become a happy home again. You are young and have enough money. Do you want to marry now? Or do you have any other plans?'

I listened to my father in silence. I waited before I answered him. I could not marry Elizabeth yet! The thought filled me with horror and misery. I had to keep a terrible promise. I had to make the female monster. Then the two monsters could go away together. Elizabeth and I had to wait for our happiness.

I also had to travel. I wanted to learn from the work of the English scientists, and I did not want to create the monster in my

father's house. So I told him that I wanted to travel and study for a few months. When I returned, I wanted to marry Elizabeth.

My father thought that travelling was a good idea. My health was better, but I needed a holiday. So he did not refuse my request. He and Elizabeth suggested that Henry joined me. I agreed to start my journey with my friend. Henry was amusing, and I enjoyed spending time with him. But I wanted to be alone when I started my work. I did not want Henry to meet the monster.

Henry and I agreed on our holiday plans. I prepared for my journey. Elizabeth was sad and she worried about me. She wanted me to return quickly. When she said goodbye, there were tears in her eyes.

I travelled to Strasbourg and waited there for Henry. After two days, he arrived, and we left together. He was happy and amused by everything that he saw. But I had unhappy thoughts and did not notice the beautiful country around me. I thought about the horror of the monster and the work that I had to do. It was impossible to enjoy myself.

We travelled along the river Rhine and passed beautiful towns and villages. Henry pointed to all the mountains and lakes on the journey. He was excited by everything. My good friend was full of love for life!

We travelled through Holland, to Rotterdam, and took a ship to England.

في يوم صاف من أيام كانون الأول، رأيت أولاً الساحل الأبيض لبريطانيا. وفي الطريق إلى لندن، مررنا من خلال الأماكن التي عرفناها من التاريخ الإنكليزي. وأخيراً وصلنا إلى تلك المدينة المشهورة.

قررنا البقاء في لندن لبضعة شهور. كانت لندن مكاناً رائعاً ومثيراً. أراد هنري أن يتعلم قدر ما يستطيع، وأردتُ التحدث إلى العلماء الذين عملوا هناك. أردتُ أن نستمتع بزيارتنا لكن كان هناك شيء واحد في بالي دائماً وهو وعدي إلى الوحش. حاولت أن أخبأ بؤسي عن صديقي قدر الإمكان لأنني لم أرغب بأن يقلق بشأنني. غالباً ما كنت أرفض الخروج معه. أخبرته بأنني مشغول، فقد كان علي أن أكون لوحدي. بدأت أجمع الأشياء التي أحتاجها من أجل الوحش. كرهت التفكير بهذا العمل وكرهت كل دقيقة قضيتها على ذلك، ولكن كان علي الاستمرار.

بعد أشهر قليلة في لندن دُعينا لزيارة اسكتلندا. أردنا نحن الاثنين الذهاب لكنني لم أكن راغباً في لقاء الكثير من الناس. أردت أن أغادر المدينة ورؤية الجبال والبحيرات. كان شهر شباط، وقررنا أن نقوم برحلة عبر إنكلترا وأن نصل إلى اسكتلندا في نهاية تموز. أخذت معداتي الكيميائية والأشياء التي أحتاجها، وقررت أن أجد مكاناً هادئاً في شمال اسكتلندا لأتمكن من إنهاء عملي هناك.

غادرنا لندن في شهر آذار وزرنا ويندسر وأكسفورد وقد استمتعنا بتلك المدن القديمة المشهورة. تذكرت ماضي مع الحزن. عندما كنت صغيراً لم أكن حزيناً أبداً. كان كل شيء يثير اهتمامي، أما الآن فكنت أشبه بشجرة ضربها البرق. كنت مختلفاً تماماً الآن.

وبعد فترة من الزمن توجهنا شمالاً وزرنا منطقة البحيرات في شمال إنكلترا. كانت بلداً رائعاً مثل بلدنا بجبالها وبحيراتها الجميلة.

صاح هنري: "أود أن أقضي حياتي هنا، وأنسى سويسرا!" لكنني تذكرتُ وعدي، فشعرت بالعصبية لأن الوحش كان ينتظر وفكرت: "سيكون الوحش غاضباً إن لم تكن زوجته جاهزة قريباً". عشتُ في خوف. كان الوحش يعرف أين تعيش عائلتي وقد يقتلهم في أي وقت.



On a clear day in December, I first saw the white coast of Britain. On the way to London, we passed through places that we knew from English history. At last, Henry and I arrived in that famous city.

We decided to stay in London for a few months. It was a wonderful, interesting place. Henry wanted to learn as much as he could. I wanted to talk to the scientists who worked there. I wanted to enjoy our visit, but one thing was always in my mind — my promise to the monster. I tried to hide my misery from my friend as much as possible. I did not want him to worry about me. I often refused to go out with him. I told him that I was busy. I had to be alone. I began to collect the things that I needed for the monster. I hated thinking about the job. I hated every minute that I spent on it. But I had to continue.

After a few months in London, we were invited to visit Scotland. We both wanted to go, but I did not want to meet a lot of people. I wanted to leave the city and see mountains and lakes. It was now February. We decided to make a journey through England and to arrive in Scotland at the end of July. I took my chemistry equipment and the things that I needed. I decided to find a quiet place in the north of Scotland. I could finish my work there.

We left London in March, and visited Windsor and Oxford. I enjoyed these famous old cities. I remembered my own past with sadness. When I was young, I was never unhappy. Everything interested me. Now, I was like a tree that was hit by lightning. I was very different now.

After some time, we moved north. We visited the Lake District in the north of England. It was wonderful, like our own country, with its beautiful mountains and lakes.

'I would like to spend my life here and forget Switzerland!' cried Henry.

But I remembered my promise. I felt nervous because the monster was waiting. 'He will be angry,' I thought, 'if his wife is not ready soon.' I lived in fear. The monster knew where my family lived. He could kill them at any time.

عندما وصلنا إلى اسكتلندا ، زرنا أدنبرة لأسبوع. عاش صديقنا في مدينة بيرث وكان ينتظر وصولنا لكنني لم أرغب في الضحك والتحدث للآخرين. أردت أن أتابع بدون هنري. " أرجوك متّع نفسك يا هنري، فأنا أود أن أكون لوحدي، وسأكون سعيداً أكثر عندما أعود".

وافق هنري بحزن ووعدت أن أكتب له أغلب الأحيان. ذهبْتُ إلى شمال اسكتلندا ، أردتُ أن أكون أبعد ما أستطيع عن الناس. جاءني شعور أكيد بأن الوحش كان يتتبعني، وفكرت: "سوف يزورني عندما تصبح أنثى الوحش جاهزة". وجدتُ جزيرة صغيرة في مجموعة جزر تدعى أوركينز، وكانت مكاناً جيداً لخلق أنثى الوحش الفظيعة. كانت الجزيرة أشبه بصخرة كبيرة عليها عدد من الأكواخ، لم ينمو عليها شيء، ولم تكن مريحة أو تبعث شعوراً بالود. كان عليّ الحصول على الطعام من جزيرة أكبر تبعد خمسة أميال. مكثْتُ في أحد تلك الأكواخ المؤلف من غرفتين جعلت واحدة منها مختبري.

كنت أعمل في الصباح، أما في المساء فكنت أمشي على الشاطئ الصخري. كان مكاناً بارداً موحشاً. ازداد عملي صعوبة أكثر فأكثر وشعر قلبي بالسقم عندما نظرت إلى معداتي وإلى أجزاء جسم أنثى الوحش. ولكن سرعان ما أملت في الانتهاء من عملي ومغادرة تلك الجزيرة الرهيبة الموحشة.

## الفصل الثامن: جريمة قتل أخرى

في إحدى الأمسيات جلستُ في مختبري وكان القمر ساطعاً فوق البحر ولكنه لم يكن لدي ضوء كاف من أجل عملي. فكَّرتُ بحياتي وفي عملي. لقد قام المخلوق الذي خلقته بقتل أخي. إن الوحش قتل أخي والآن أقوم بخلق وحش آخر. هل ستكون أنثى الوحش أسوأ من زوجها؟ هل ستستمتع بكونها قاسية؟ هل سيذهبان بعيداً إلى غابات أميركا الجنوبية؟ لقد وعد بذلك، ولكن ماذا سيحدث إن رفضت الأنثى؟ وماذا سيفعل إن لم تحبه؟ وهل ستكره الوحش لأنه قبيح؟ وهل ستفضل رجلاً وسيماً وتتركه؟ ماذا سيفعل عندها عندما يكون تعيساً ثانية؟

When we arrived in Scotland, we visited Edinburgh for a week. Our friend lived in the city of Perth. He was waiting for us to arrive. But I did not want to laugh and talk with other people. I wanted to continue without Henry. 'Please enjoy yourself, Henry,' I said. 'I would like to be alone. I will be happier when I return.'

Henry sadly agreed, and I promised to write to him often. I went to the north of Scotland. I wanted to be as far away as I could from people. I felt sure that the monster was following me. 'When the female is ready, he will visit me,' I thought.

I found a small island in the Orkneys. This was a good place to create my terrible monster. The island was like a large rock with a few huts on it. Nothing grew there. It was not pleasant or friendly. I had to get food from a larger island, five miles away. I stayed in one of the huts. It had two rooms, and one of them became my laboratory.

In the mornings, I worked. In the evenings, I walked on the stony beach. It was a cold, lonely place. My work became more and more difficult. My heart felt sick when I looked at my equipment and the body parts for the female monster. But soon I hoped to finish my job and leave that terrible, lonely island.

## **Chapter 8 Another Murder**

I sat in my laboratory one evening. The moon was shining over the sea, but I did not have enough light for my work. I thought about my life - and my work. My brother was murdered by my own creation. The monster murdered my brother. And now I was creating another monster.

'Will she be worse than her husband?' I thought. 'Will she enjoy being cruel? Will they go away to the forests of South America? He has promised. But what will happen if the female refuses? What will he do if she does not love him? Will she hate the monster because he is ugly? Will she prefer a handsome man and leave him? What will he do then, when he is unhappy again?'

أو هل يريد الوحش أن ينجب أطفالاً؟ تخيل عائلة من الوحوش! لا يمكن أن أكون مسؤولاً عن ذلك الخطر للعالم! " كيف أستطيع أن أخلق تلك الأنثى؟"، سألت نفسي. "إنه عمل مجنون رهيب. لا أستطيع القيام بذلك فلن يغفر لي العالم!" كنتُ أرتجف من الخوف - رفعت بصري للأعلى، وفي ضوء القمر رأيت الوحش واقفاً قرب النافذة وابتسامة رهيبة على وجهه. نعم لقد كان يتبعني. كان ينتظر في الغابات ويختبئ في الجبال وينام في الحقول، كان يراقبني. كان هناك من أجل أنثى الوحش. نظرت إليه وكان وجهه شريراً وقاسياً. فكرتُ بوعدي وعلمتُ بأنني لا أستطيع أن أخلق وحشاً آخر مثله، فدمرتُ الجسد الموجود على الطاولة. رأيته الوحش وأنا أدمر سعادته المستقبلية. وبصرخة غاضبة اختفى من عند النافذة. غادرتُ الغرفة وأقفلت الباب. وفي غرفة نومي كنتُ وحيداً أنا وأفكاري وقد تملكني رعب شديد .

مرت عدة ساعات وبقيت قرب النافذة ونظرت إلى البحر. كانت ليلة هادئة وقد انعكس ضوء القمر الهادئ على الماء. رأيت بعض القوارب لكن كل شيء كان ساكناً. وفجأة سمعتُ قارباً يصل إلى الشاطئ. كان أحدهم يمشي باتجاه كوكبي، فعلمتُ بأنه الوحش. لا أحد يمكنه مساعدتي. كان أشبه بحلم رهيب. لم أتمكن من الحراك. وسرعان ما سمعتُ خطوات الوحش في الخارج. فتح الباب ودخل. " لقد دمرت العمل الذي بدأت. لماذا فعلت ذلك؟ هل حنثتُ بوعدي؟ لقد انتظرتُ لفترة طويلة. غادرتُ سويسرا معك، وتبعتك عبر جبال وحقول إنكلترا واسكتلندا. هل تعتقد أنها كانت رحلة سهلة؟ كنتُ متعباً جداً وجائعاً وأعاني من البرد. لماذا تدمر كل آمالي؟"

" اذهب بعيداً! نعم، أنا أحنث بوعدي. لن أخلق أبداً وحشاً آخر مثلك "

" تذكرُ بأن لدي القوة. أنت تعتقد بأنك تعيش الآن، لكنني أستطيع أن أجلب لك المزيد من البؤس، وعندها لن تكون لديك الرغبة في العيش. أنت خلقتني ولكن لدي القوة أيضاً. افعل ما أخبرك به!"

'Or will the monster want to have children? Imagine a family of monsters! I cannot be responsible for that danger to the world!

'How can I create this female monster?' I asked myself.' It is a crazy, terrible thing to do. I cannot do it. The world will never forgive me!'

I was shaking with fear. I looked up. By the light of the moon, I saw the monster. He was standing by the window with a terrible smile on his face. Yes, he was following me. He was waiting in the forests, hiding in the mountains and sleeping in fields. He was watching me. He was there for his female.

I looked at him. His face was evil and cruel. I thought about my promise. I knew that I could not create another monster like him. I destroyed the body on the table.

The monster saw me destroy his future happiness. With an angry scream, he disappeared from the window. I left the room and locked the door. In my bedroom, I was alone with my thoughts. I was very frightened.

Many hours passed. I stayed near the window and looked out at the sea. It was a calm night. The quiet moon looked down on the water. I saw some boats, but everything was silent. Suddenly, I heard a boat arrive at the beach. Someone was walking towards my hut. I knew that it was the monster. Nobody could help me. It was like a terrible dream. I could not move. Soon I heard the monster's steps outside. He opened the door and came in.

'You have destroyed the work which you began. Why did you do that? Are you going to break your promise? I have waited for a long time. I left Switzerland with you. I followed you through the hills and mountains and fields of England and Scotland. Do you think that it was an easy journey? I have been very tired, and hungry, and cold. Why are you destroying all my hopes?'

'Go away! Yes, I am breaking my promise. I will never create another monster like you,' I replied.

'Remember that I have power,' said the monster.' You believe that you are unhappy now. But I can bring you more misery. Then you will not want to live. You created me, but I have power too. Do what I tell you!'



رأني الوحش وأنا أدمر سعادته المستقبلية.



The monster saw me destroy his future happiness.

" أنت تملك القوة لكني لن أقوم بشيء أعرف بأنه ليس على صواب. إذا لم تكن لديك زوجة فلن نكون قادرين على القيام بالأشياء الشريرة معاً. هل عليّ أن أخلق وحشاً آخر مثلك؟ وحشٌ يستمتع بالموت والبؤس؟"

نظر الوحش إلي بغضب وقال: " كل رجل لديه زوجة، كل حيوان لديه أنثى! فلماذا عليّ أن أكون وحيداً؟ كن حذراً يا فرانكنشتاين! لن تكون سعيداً ثانية أبداً. سوف أحصل على ثأري! يمكنك أن تدمر أحلامي وآمالي، لكن الثأر بالنسبة إلي سيكون أهم من النور أو الطعام! سأموت ولكن أولاً ستكون نادماً! وتذكر، أنا لا أخاف ولذا فلدي القوة. سوف أراقبك وستكون نادماً!"

عندها صرخت: " توقف! لا يمكنك أن تغير رأيي "

" سأغادر، ولكن تذكر هذا: سأكون معك في ليلة زفافك "

عاد كل شيء هادئاً من جديد، لكنني سمعتُ كلمات الوحش في ذهني. كنت في غاية الغضب، وأردتُ أن ألقى به في المحيط وأقتله. زرعت الغرفة جيئةً وذهاباً، وفكرتُ: " لماذا لم ألحق به؟ كان عليّ أن أقاتله حتى يموت أحداً ". لكنه لم يكن على الجزيرة الآن. كنت خائفاً من انتقامه، وسألت نفسي: " من سيقتل في المرة القادمة؟ ". وتذكرتُ كلماته: " سأكون معك في ليلة زفافك. "

تخيلتُ خطة الوحش، وفكرتُ: " سيقتلني في ليلة زفائي! وعندها سيأخذ بثأره ". لم أكن خائفاً من الموت لكنني فكرت في عزيزتي إليزابيث وهي تبكي حزينة بعد موتي، فانهمرت الدموع من عيوني. عرفت بأنه يجب أن أكون قوياً، وقررت بأنني لن أسمح لعدوي بأن يدمرني بدون قتال.

مضت الليلة وطلعت الشمس وشعرت بهدوء أكبر. غادرتُ المنزل ومشيت على الشاطئ. كان البحر أشبه بجدار بيني وبين بقية العالم، فقد كان يحميني. أردت البقاء على تلك الصخرة إلى الأبد. قلتُ لنفسِي: " إذا رجعتُ إلى العالم فسيقتلني الوحش، أو سيقتل الناس الذين أحبهم ". لكنني كنت خالقه وتوجب عليّ القيام بشيء ما.

جلست على الشاطئ طوال النهار. وبعد ذلك وصل قارب وأحضر إلي عدد من الرسائل وكان بعضها من جنيف.



'You have power. But I will not do something that I know is wrong. If you do not have a wife, you cannot do bad things together. Should I make another monster like you? A monster who enjoys death and misery?'

The monster looked at me angrily. 'Every man has a wife; every animal has a female! Why do I have to be alone? Be careful, Frankenstein! You will never be happy again. I will have my revenge! You can destroy my dreams and hopes, but revenge will be more important to me than light or food! I will die, but first you will be sorry! Remember, I have no fear, and so I have power. I will watch you. You will be sorry!'

'Stop!' I cried. 'You cannot change my mind.'

'I will leave. But remember this: I will be with you on your wedding night.'

Everything was silent again, but I heard the monster's words in my head. I was very angry. I wanted to throw him into the ocean and kill him. I walked up and down my room. 'Why did I not follow him? I should fight him until one of us is dead,' I thought. But he was not on the island now. I was afraid of his revenge. 'Who will he murder next?' I asked myself. I remembered his words: 'I will be with you on your wedding night'

I imagined the monster's plan. 'He is going to kill me on my wedding night,' I thought. 'Then he will have his revenge.' I was not afraid to die, but I thought of my dear Elizabeth. I thought of her crying sadly after my death. Tears poured from my eyes. I knew that I must be strong. 'I will not let my enemy destroy me. Not without a fight,' I decided.

The night passed, and the sun came up. I felt calmer. I left the house and walked on the beach. The sea was like a wall between me and the rest of the world. It protected me. I wanted to stay on that rock forever. I told myself, 'If I go back to the world, the monster will kill me. Or he will kill the people that I love.' But I was his creator and I had to do something.

I sat on the beach all day. Then a boat arrived and brought me some letters. Some were from Geneva.

وكانت إحداها من هنري يطلب فيها أن أنضم إليه ثانية في بيرث. كان يشعر بالضجر وأراد رؤيتي. وبعد ذلك يمكننا أن نسافر جنوباً إلى لندن معاً. قررت المغادرة في يومين.

أولاً كان عليّ أن أرجع إلى مختبري وأتخلص من معداتي كلها. لم يكن هذا عملاً مريحاً. فتوجب عليّ أن ألمس كل الأدوات التي أكرهها الآن. لذا في اليوم التالي فتحت الباب ونظفت المكان ووضعت معدات الكيمياء جانباً. وكان الوحش نصف المنجز يرقد في أجزاء على الأرض. لم أرغب في أن يكتشف الناس المحليون الجثة، فوضعت الأجزاء في كيس مع الكثير من الأحجار وقررت رميه في البحر. في الثالثة صباحاً صعدتُ إلى قارب وأبحرت عدة أميال. كان الظلام دامساً ورميت كيسي في الماء ولم يرني أحد. استمتعتُ بالإبحار على الماء وقررت عدم العودة مباشرة، فاستلقيت في قعر القارب وسرعان ما غفوت. لم أعرف كم نمت لكن عندما استيقظت كانت الشمس مرتفعة في السماء أما الريح فكانت شرقية شمالية. كنت بعيداً عن الجزيرة، لكنني لم أعرف في أية جهة عليّ أن أبحر القارب. كنتُ تائهةً على الماء وميتةً من العطش وتخيلت موتي في البحر. وفكرتُ بتعاسة إليزابيث وبوالدي وهنري، فصحت: أيها الوحش! ستحصل على ثأرك".

استمر القارب بالتحرك لساعات قليلة أخرى وكنت متعباً جداً ومرعوباً ولم أعرف وجهتي. وفجأة رأيت يابسة فصحت بفرح.

عندما اقتربتُ من الساحل رأيتُ بعض السفن. كانت هناك بلدة قرب الشاطئ. كنتُ متعباً ومتسخةً غير مرتب، لكن كان معي نقود أستطيع بها شراء بعض الطعام والشراب. وصلت إلى الساحل وخرجت من قاربي الصغير، حيث كان حشد من الناس بانتظاري.

تحدثتُ إليهم بالإنكليزية وسألتهم: "أيها الأصدقاء الطيبون. هل يمكنكم إخباري أين أنا؟ وما اسم هذه البلدة؟"

فردّ علي رجل ذو صوت عميق: "ستعرف ذلك قريباً جداً، ولكن لن يعجبك الأمر هنا، فلن تنام في فندق الليلة. يمكنني أن أخبرك ذلك"

One was from Henry, asking me to join him again in Perth. He was bored and wanted to see me. Then we could travel south to London together. I decided to leave in two days.

First, I had to go back to my laboratory and put all my equipment away. This was not a pleasant job. I had to touch all the tools that I now hated. So the next day I opened the door. I cleaned and put away the chemistry equipment. The half-finished monster lay in pieces on the floor. I did not want the local people to discover the body, so I put the pieces into a bag with a lot of stones. I decided to throw the bag into the sea.

At three o'clock in the morning, I got in a boat and sailed a few miles out. It was very dark and I threw my bag into the water. Nobody saw me.

I enjoyed sailing on the water. I decided not to return immediately. I lay in the bottom of the boat and soon fell asleep.

I do not know how long I was asleep. But the sun was high in the sky when I woke up. The wind was in the north-east. I was far away from the island. But I did not know which way to sail the boat. I was lost on the water and I was very thirsty. I imagined my death at sea. I thought of the unhappiness of Elizabeth, of my father and of Henry. 'Monster!' I cried. 'You will have your revenge.'

The boat continued to move for a few more hours. I was very tired and frightened. I did not know where I was going. Suddenly, I saw some land. I cried with happiness.

When I came nearer to the coast, I saw some ships. There was a town near the beach. I was tired and dirty and untidy, but I had money with me. I could buy some food and drink. I arrived at the coast and got out of my small boat. A crowd of people were waiting for me.

I spoke to them in English. 'Good friends,' I asked. 'Please can you tell me where I am? What is the name of this town?'

'You will know that very soon,' replied a man with a deep voice. 'But you will not like it here. You will not sleep in a hotel tonight. I can tell you that.'

فسألته: "لماذا أنت بهذه الوقاحة؟"  
"نحن لانحب المجرمين في إيرلندا". ووصل المزيد من الناس ونظروا إلي باستغراب.  
قال رجل آخر: "يجب أن تحضر إلى السيد كيروين"  
"ومن هو السيد كيروين؟"  
"لقد وجد رجلٌ مقتولاً هنا الليلة الماضية. أنا أعتقلك بتهمة القتل"

### الفصل التاسع: فرانكنشتاين في السجن

و في الحال أخذتُ لرؤية القاضي المحلي السيد كيروين. كان رجلاً عجوزاً لطيفاً لكنه نظر إلي بجدية ، وطلب من بعض الرجال الدخول إلى الغرفة ثم طلب من أحدهم أن يصف ما حدث الليلة الماضية.  
" كنتُ على متن قاربي مع ولدي نصطاد السمك. كان الجو عاصفاً جداً ، لذا رجعنا إلى الساحل ، ومشينا على طول الشاطئ. عندها رأينا جثة رجل على الأرض. كان شاباً وسيماً في الخامسة والعشرين من العمر تقريباً. لم تكن هناك أي علامة لقتال ، ولكن علامات سوداء حول الرقبة. كان القاتل قوياً جداً".  
استمعتُ بعصبية لما قاله الرجل. إنه الوحش! كان عليّ الجلوس لأنني كنت أرتجف من الغضب.  
" عندها رأينا قارباً كان بداخله رجل واحد فقط. لم يكن الرجل بعيداً عن الساحل" ، قال الرجل ، ونظر إلي باستغراب.  
طلب القاضي من بعض الرجال الآخرين أن يرووا قصتهم. جميعهم رأوا رجلاً في القارب لكن في ذلك الوقت كنت لم أزل على الجزيرة. أخذني السيد كيروين إلى غرفة حيث استلقت الجثة. كيف يمكنني أن أصف الرعب الذي أحسست به؟ رأيت صديقي العزيز هنري كليرفال جثة ممددة أمامي ، فرميت بنفسي على الجثة وبكيت.  
" هل عملي الرهيب قتلك أيضاً يا هنري الحبيب؟ لقد دمرتُ سابقاً اثنين ولكن أنت! هنري يا صديقي...."  
حملني رجلان خارج الغرفة وصرخت وبكيت وأصابني المرض الشديد.

'Why are you so rude?' I asked.

'We do not like criminals in Ireland,' said the man.

More people arrived. They looked at me strangely.

'You must come to Mr. Kirwin's,' said another man.

'Who is Mr. Kirwin?' I asked.

'A man was found dead here last night. I am arresting you,' the man said. 'For murder.'

## **Chapter 9 Frankenstein in Prison**

I was taken immediately to see Mr. Kirwin, the local judge. He was a kind old man, but he looked at me seriously. He told some men to come into the room. He asked one of them to describe what happened last night.

'I was on my boat with my son, catching fish. It was very windy, and so we returned to the coast. We walked along the beach. Then we saw the body of a man on the ground. Dead. He was a handsome young man of about twenty-five years old. There was no sign of a fight, but there were black marks around his neck. The killer was very strong.'

I listened nervously. The monster! I had to sit down because I was shaking with fear.

'Then we saw a boat. There was only one man in it. He was not far from the coast,' the man said. He looked at me strangely.

The judge asked some other people to tell their story. They all saw a man in a boat - but I was still on the island at that time. Mr. Kirwin took me into a room where the body lay. How can I describe the horror that I felt? I saw my dear friend Henry Clerval lying dead in front of me. I threw myself on the body and cried.

'Has my terrible work killed you too, my dearest Henry? I have already destroyed two people. But you, Henry, my friend...'

Two men carried me out of the room. I screamed and cried and became very ill.

بقيتُ مستلقياً في السرير مدة شهرين قاربت فيهما على الموت. وخلال فترة مرضي راودتني أحلام فظيعة وتحدثت كالمجنون. طلبتُ من الناس أن يساعدوني في تدمير الوحش. أنا كنتُ، كما قلتُ في أحلامي قاتل جوستين وويليام وهنري. اعتقدتُ بأنني استطعتُ تحسس أصابع الوحش حول رقبتني. صرخت بصوت عال وشعرت بالخوف الشديد والحزن، وفكرتُ: "أمل بأنني سأموت".

عندما استيقظتُ، كنتُ في غرفة مظلمة في سجن، فنظرت حولي ورأيت قضباناً على النافذة، ثم تذكرتُ كل شيء. لم يكن حلماً بل ألماً ورعباً حقيقياً. لم أكن قادراً على القيام بشيء أو الذهاب لأي مكان. كان علي البقاء في السجن بانتظار المحاكمة.

جاء السيد كيروين لرؤيتي. كان مهتماً بي وأراد مساعدتي. "هل أنت مرتاح؟ هل هناك أي شيء يمكنني أن أفعله من أجلك؟"

"شكراً لك ولكن لا يوجد شيء في العالم يمكن أن يساعدني"  
"أعلم بأنك بعيد عن وطنك. لقد وصلت لهذا البلد واعتقلتُ بجريمة قتل. كنتُ هناك عندما رأيتُ جثة صديقك. أعتقدُ بأنك لستُ مذنباً"

"هذا لا يهم بالنسبة لي. سيكون الموت مرحباً به"  
"عندما أصبحتُ مريضاً، بحثتُ في أوراقك ووجدتُ بعض الرسائل وكانت إحداها من والدك، فكتبتُ إليه وقد جاء لزيارتك".  
وبعد دقائق قليلة جاء والدي إلى الغرفة. كنتُ مسروراً جداً لرؤيته ومددتُ يدي إليه  
"أنت بأمان يا والدي - وإليزابيث وإيرنست؟".

قام والدي بتهديتي.  
"إن العائلة بخير. إن السجن ليس بالمكان السعيد يا ولدي. والمسكين كليرفال..."  
انهمرت الدموع من عيوني عندما ذكر اسم صديقي. ما زلتُ مريضاً وضعيفاً، لكن والدي اعتني بي وتحسنتُ ببطء. اعتقد والدي بأن مرضي كان مرضاً عقلياً. لم أشرح له أو أخبره عن الوحش، ولم أتحدث أبداً بخصوص ذلك. وفكرتُ بأن الناس سيعتقدون بأنني مجنون. كان من المخيف جداً إخبار القصة.

For two months I lay in bed, near to death. During my illness, I had terrible dreams and talked like a crazy person. I asked people to help me destroy the monster. I was, said I, the murderer of Justine, William and Henry. I thought that I could feel the monster's fingers on my neck. I screamed loudly. I felt great fear and sadness.' I hope that I will die,' I thought.

When I woke up, I was in a dark room in prison. I looked around and saw bars on the window. Then I remembered everything. It was not a dream. It was real horror and pain. I could not do anything or go anywhere. I had to stay in the prison, waiting for the trial.

Mr. Kirwin came to see me. He was interested in me and wanted to help me.' Are you comfortable? Is there anything that I can do for you?' he asked.

'Thank you, but there is nothing in the world that can help me,' I replied.

'I know that you are far from home. You arrived in this country and were arrested for murder. I was there when you saw the body of your friend. I believe that you are not guilty.'

'It does not matter to me,' I replied sadly. 'Death will not be unwelcome.'

'When you became ill, I looked at your papers. I found some letters. One was from your father. I wrote to him, and he has come to visit you.'

A few minutes later, my father came into the room. I was very pleased to see him and held out my hand to him.

'You are safe, father - and Elizabeth - and Ernest?'

My father calmed me.

'The family are well,' he told me. 'A prison is not a happy place, my son. And poor Clerval.

The name of my friend brought tears to my eyes. I was still quite ill and weak. But my father looked after me and I slowly got better. He believed that my illness was an illness of the mind. I did not explain, or tell him about the monster. I was always silent about that.' People will think I am crazy,' I thought. But the story was too frightening to tell.



رأيت صديقي العزيز هنري كليرفال جثة ممددة أمامي.





I saw my dear friend Henry Clerval lying dead in front of me.

بقيتُ في السجن لثلاثة أشهر، ثم ذهبنا إلى المحكمة للمحاكمة. وهناك صدّق القاضي قصتي، حيث كنت على جزر أوركني عندما وُجدت جثة هنري، وأثبت ذلك بأنني لست مذنباً، فأطلق سراحني وغادرت السجن أخيراً.

### الفصل العاشر: العودة إلى سويسرا

بدأت رحلتي مع والدي للعودة للوطن إلى سويسرا. عندما وصلنا إلى باريس كنت متعباً جداً واحتجت للراحة قبل أن نتابع. لم أرغب في مقابلة الناس والتحدث لأي شخص. لم يستطع والدي أن يفهم ذلك. قلتُ له: لم تكن جوستين مذنبية في جريمة القتل لكنها ماتت. لقد قتلناها. ويليام وجوستين وهنري - كلهم ماتوا بسببي".

فردّ والدي بدهشة: "يا ولدي العزيز. أرجوك لا تتكلم هكذا! أنت تتخيل كل هذه الأشياء الفظيعة"

"لا يا ولدي. أنا لست مجنوناً. إنه صحيح. لم يكونوا مذنبين لكن عملي قتلهم". ظن والدي بأنني ما زلت مريضاً، فغيّر موضوع نقاشنا ولم يتكلم أبداً عن إيرلندا ثانية، أو عن الذي حدث هناك.

بمرور الوقت شعرت بالهدوء أكثر. كرهت نفسي وكنت نادماً على كل شيء، لكنني لم أتحادث عن جرائمنا ثانية. بقيت هادئاً وصامتاً. وقبل أيام قليلة من مغادرتنا باريس وصلت رسالة من إليزابيث

#### صديقي العزيز

كنت في غاية السرور عندما تلقيتُ رسالة من عمي في باريس. أنت لست بعيداً جداً الآن. آمل بأن أراك في أقل من أسبوعين. يا ابن عمي المسكين لقد عانيتُ الكثير! وكنتُ في غاية القلق عليك، لكنني آمل بأنك الآن بكامل عافيتك. لا أريدك أن تقلق بخصوص أي شيء. لكنني أريد أن أسألك سؤالاً.

I stayed in prison for three months. Then we went to the court for the trial. At the trial, the judge believed my story. I was on the Orkney Islands when Henry's body was found. This proved that I was not guilty. I was free to leave prison at last.

## **Chapter 10 Back in Switzerland**

My father and I started our journey home to Switzerland. When we arrived in Paris, I was very tired. I needed to rest before we continued. I did not want to meet people or talk to anybody. My father could not understand that.

'Justine was not guilty of murder,' I said to him. 'But she died. I murdered her. William, Justine and Henry - they all died because of me.'

'My dear son,' replied my father with surprise. 'Please do not talk like this! You are imagining all these terrible things.'

'No father, I am not crazy. It is true. They were not guilty, but my work has killed them.'

My father thought that I was still not well. He changed the subject of our conversation. He never spoke about Ireland again, or about what happened there.

As time passed, I felt calmer. I hated myself, and was sorry for everything. But I did not talk about my crimes again. I stayed calm and silent.

A few days before we left Paris, a letter arrived. It was from Elizabeth.

My dear friend

I was very pleased to receive a letter from my uncle, from Paris. You are not very far away now. I hope to see you in less than two weeks. My poor cousin, you have suffered so much! I have been very worried about you. But I hope that you are completely well now.

I do not want you to worry about anything. But I want to ask you a question.

منذ أن كنا أطفالاً أراد والداك أن نتزوج. كنا دائماً صديقين حميمين لكن قد يكون هذا كاف بالنسبة لك. أخبرني يا فيكتور الغالي، هل تحب امرأة أخرى؟  
لقد سافرت كثيراً وقضيت وقتاً طويلاً في إنغولدشتادت. عندما رأيتك السنة الماضية بدوت في غاية الحزن، وأردت أن تكون لوحدي وخمنتُ بأنك لا تريد أن تتزوجني. هل أنت نادم على الوعد الذي قطعته لوالدتك؟ وهل أنت قلق بخصوص تعاسة والدك إن لم يحدث الزواج؟

يجب أن أخبرك يا فيكتور بأي أحبك. في أحلامي للمستقبل أنت زوجي، لكني لا أريد فقط سعادتي - أريد سعادتك أيضاً. لا أستطيع أن أتزوجك إن كان ذلك سيجعلك حزينا. يجب أن تكون حراً في الاختيار. إن كنت سعيداً فلن أكون وحيدة أو حزينة.  
لا تجب على هذه الرسالة إن كانت مؤلمة. سيرسل لي عمي الأخبار عن صحتك وسنلتقي قريباً. أمل بأنك ستمتلك ابتسامة على وجهك، وعندها لن أكون بحاجة لسعادة أخرى.  
إليزابيث لافينزا

قرأتُ الرسالة، ثم تذكرت كلمات الوحش: "سأكون معك في ليلة زفافك". أراد أن يأخذ أمل السعادة الوحيد، لقد خطط لقتلي.  
سيكون بيننا قتال، فإن ربح الوحش فسأموت، ولن يكون له قوة أخرى عليّ، أما إن دمرته فسأكون حراً في النهاية. وعندها سأكون سعيداً مع إليزابيث. إليزابيث الجميلة الطيبة. قرأتُ الرسالة مراراً وتكراراً، وحلمتُ بالحب. وقررتُ بأنه يجب أن نتزوج عما قريب جداً. إن انتظرتُ فسيأخذ الوحش بشأره بطريقة أخرى. كتبتُ رسالة إلى إليزابيث.  
لا تخاف. أنا لا أحب إلا أنت. أعد بأي شيء سوف أجلب لك السعادة ولكن لدي سرّ فظيع يجب أن أقوله لك. عندما تسمعيه ستنتظرين إلي برعب.

Since we were children, your parents have wanted us to marry. We have always been good friends, but perhaps this is enough for you. Tell me, dearest Victor, do you love another woman?

You have travelled a lot and spent a long time at Ingoldstadt. When I saw you last year, you looked very unhappy. You wanted to be alone. I guessed that you did not want to marry me. Are you sorry about the promise that you made to your mother? And are you worried about your father's unhappiness if the marriage does not happen?

Victor, I must tell you that I love you. In my dreams of the future, you are my husband. But I do not only want my happiness — I want your happiness too. I cannot marry you if it will make you unhappy. You must be free to choose. If you are happy, I will not be lonely or sad.

Do not answer this letter if it is painful. My uncle will send me news of your health, and we will meet soon. I hope that you will have a smile on your face. Then I will not need any other happiness.

Elizabeth Lavenza

I read the letter. Then I remembered the monster's words: 'I *will be with you on your wedding night*'. He wanted to take away my only hope of happiness. He planned to kill me. 'There will be a fight between us,' I thought. 'If the monster wins, I will be dead. He will have no more power over me. But if I destroy him, I will be free at last. Then I can be happy with Elizabeth.'

Sweet, lovely Elizabeth. I read the letter again and again. I dreamed of love. I decided that we must marry very soon. 'If I wait, the monster will take revenge in another way,' I thought. I wrote a letter to Elizabeth.

'Do not be afraid,' I wrote. 'I love only you. I promise that I will try to bring you happiness. But I have a terrible secret that I must tell you. When you hear it, you will look at me in horror.'

سأخبرك بقصة بؤسي في اليوم الذي يلي زواجنا لأنه يا ابنة عمي الحبيبة لا يجب أن تكون هناك أسرار بيننا. ولكن حتى حينها لن أقول أي شيء آخر عن هذا الموضوع". وبعد أسبوع عدنا إلى جنيف. رحبت بي إليزابيث لكن الدموع كانت في عيونها. لم أكن ذات الشخص فقد كنتُ نحيفاً بعد مرضي الطويل، وهي كانت مختلفة أيضاً. كانت أنحف ووجهها لم يكن مشرقاً وسعيداً كما كان في السابق، لكنها كانت دافئة ولطيفة. كنتُ بحاجة إلى هدوءها وحلاوتها. تحدثت معي والدي بخصوص الزفاف.

"هل تحب امرأة أخرى؟"

"لا، فقط إليزابيث. دعنا نحدد موعداً للزفاف. أعد بذلك في الحياة أو الموت، سأقدم نفسي لها".

عندما فكرتُ بالوحش شعرتُ بالتعاسة. مرت أيام لم أتحدث فيها لأحد، كنتُ غاضباً ومجنوناً. إليزابيث وحدها كانت الشخص الوحيد الذي أمكنه مساعدتي، وصوتها الهادئ هدأني، لكن كلمات الوحش كانت في آذاني: "سأكون معك في ليلة زفافك".

## الفصل الحادي عشر: إليزابيث

استعد الجميع من أجل الزفاف، وحاولنا جميعاً أن نكون سعداء، وجاء الأقارب والأصدقاء لزيارتنا. ضحكنا وابتسمنا وخططنا لقضاء عطلة هادئة بعد الزفاف، واعتقد والدي أنني كنت سعيداً. لكن إليزابيث عرفت بأن شيئاً ما لم يكن على ما يرام. كان لدي سر أخبرها إياه، ولكن أيضاً كنت أحضر لموتي.

بحثتُ عن الوحش في كل مكان ذهبت إليه، وحملت مسدسي معي. لكنني شعرت بالأمان والهدوء أكثر كلما اقترب يوم زواجنا.

بدأت إليزابيث خجولة وهادئة ليلة الزفاف. ولم يعتقد والدي بأن هذا كان أمراً غريباً. كانت فقط مقبلة على الزواج، لكنني استطعت أن أرى بأنها كانت قلقة، ربما علمت بأن الخطر كان وشيكاً.

بعد مراسم الزفاف أقيمت حفلة كبيرة ثم قمنا مع إليزابيث بتوديع الجميع وبدأنا عطلتنا.

I will tell you my story of misery the day after our marriage, because, my sweet cousin, there must be no secrets between us. But until then, I will say nothing more about this subject.'

We returned to Geneva a week later. Elizabeth welcomed me, but there were tears in her eyes. I was not the same person. I was thin after my long illness. She was different too. She was thinner, and her face was not as bright and happy as before. But she was warm and kind. I needed her calmness and sweetness.

My father spoke to me about the wedding.

'Do you love another woman?' he asked.

'No. Only Elizabeth. Let's decide on a date for the wedding. I promise that, in life or in death, I will give myself to her.'

When I thought about the monster, I felt terrible. There were days when I did not speak to anybody. I was angry and crazy. Elizabeth was the only person who could help me. Her quiet voice calmed me. But the monster's words were in my ears: *'I will be with you on your wedding night.'*

## **Chapter 11 Elizabeth**

Everyone prepared for the wedding. We all tried to be happy. Relatives and friends came to visit us. I laughed and smiled. We planned to have a quiet holiday after the wedding. My father thought that I was happy. But Elizabeth knew that something was wrong. I had a secret to tell her. But also, I was preparing for my own death.

I looked around for the monster everywhere I went. I carried a gun with me. But I felt safer and calmer as the day of our marriage came closer.

Elizabeth seemed shy and quiet on the wedding day. My father did not think that this was strange. She was just a young woman who was getting married. But I could see that she was worried. Perhaps she knew that danger was near.

After the wedding, there was a large party. Then Elizabeth and I said goodbye to everyone and began our holiday.



ربما علمت بأن الخطر كان وشيكاً.





Perhaps she knew that danger was near.

كان يوماً جميلاً وابتسم الجميع لدى مغادرتنا. وبدأنا رحلتنا في الماء. خططنا للبقاء ليلاً في فندق ثم متابعة رحلتنا في اليوم التالي.

كان ذلك آخر يوم سعيد في حياتي. كانت الشمس حامية واستمتعنا بالريف الجميل والجبال الرائعة المرتفعة فوقنا على جانب البحيرة.

أخذت يد إليزابيث وقلت: "أنت حزينة يا حبي! أنت لا تعرفين ما عانيته لكن دعينا نستمتع بهذا اليوم الجميل معاً وأن نكون سعيدين"

"كن سعيداً يا عزيزي فيكتور ولا تقلق، فإن قلبي ليس حزيناً. هناك شيء يخبرني بأنه لا يجب أن أكون سعيدة جداً. لكنني لن أستمع إلى ذلك الصوت الرهيب. انظر إلى الغيوم الجميلة فوق مونت بلانك، وانظر إلى السمك في ماء البحيرة الصافي. إنه يوم رائع! انظر! كل شيء في العالم جميل اليوم!"

راقبنا الشمس وهي تغرب فوق البحيرة. كان هناك نور وريح دافئة فوق الماء، تحركت بنعومة من خلال الأشجار وتمكنا من شم الأزهار الجميلة، ولكن عندما وصلنا إلى جانب البحيرة عادت مخاوفي بخصوص الوحش.

كانت الساعة الثامنة عندما وصل القارب، ومشينا لمدة قصيرة قرب البحيرة. بدأت السماء تظلم وكانت الجبال مظلمة قبالة السماء. استمتعنا بالضوء الذي كان يخبو، ثم ذهبنا إلى الفندق.

اشتدت قوة الرياح وكان القمر في السماء. وأصبح الماء في البحيرة أكثر هيجاناً. وفجأة بدأت تمطر، كانت هناك عاصفة شديدة.

جاء الليل، وحضرت إلى ذهني آلاف المخاوف. كنت عصبياً، وبحثت حولي في كل مكان عن الوحش. وعلمت بأنه في مكان ما هناك، كان ينتظر ليقتلني. وكنت أقفز في كل مرة أسمع فيها صوتاً. لكنني قررت أن أقاتل عدوي. لم أتمكن من الهروب منه وقلت لنفسني: "يجب أن أقاتل حتى يموت واحد منا".

كانت إليزابيث تراقبني: "ما هذا يا عزيزي فيكتور؟ من ماذا أنت خائف؟"

"كل شيء سيكون بأمان بعد هذه الليلة، لكن هذه الليلة ستكون مرعبة"

It was a lovely day. Everyone smiled as we left. We started our journey by water. We planned to stay the night at a hotel, and continue our journey the next day.

That was the last happy day of my life. The sun was hot, and we enjoyed the beautiful country. The wonderful mountains were high above us, at the side of the lake.

I took Elizabeth's hand. 'You are sad, my love! You do not know what I have suffered. But let's enjoy this beautiful day together and not be sad.'

'Be happy, dear Victor,' replied Elizabeth. 'Do not worry, my heart is not sad. Something tells me that I must not be too happy. But I will not listen to that terrible voice. Look at the pretty clouds above Mont Blanc. Look at the fish in the clear water of the lake. It is a wonderful day! Look! Everything in the world is happy today!'

We watched the sun go down over the lake. There was a light, warm wind over the water. It moved softly through the trees, and we could smell beautiful flowers. But when we arrived at the side of the lake, my fears about the monster returned.

It was eight o'clock when the boat arrived. We walked for a short time near the lake. It was getting dark, and the mountains were black against the sky. We enjoyed the dying light, and then went to the hotel.

The wind was stronger now, and the moon was in the sky. The water on the lake became rougher. Suddenly, it started to rain. There was a bad storm.

As night came, a thousand fears came into my mind. I was nervous. I looked all around me for the monster. I knew that he was there somewhere. He was waiting to kill me. I jumped every time that I heard a sound. But I decided to fight my enemy. I could not run away from him. 'I must fight until one of us is dead,' I said to myself.

Elizabeth watched me. 'What is it, my dear Victor?' she asked. 'What are you afraid of?'

'Everything will be safe, after tonight,' I replied. 'But tonight will be terrible.'

راقبتُ وانتظرت هكذا لساعة من الزمن، ثم أدركتُ بأن ذلك كان محبباً  
لإليزابيث، فاقترحتُ أن تذهبَ إلى السرير. لم أرغب في الانضمام إليها بعد لأنني  
أردتُ أن أكتشف مكان اختباء الوحش.

تركتني إليزابيث وذهبت إلى غرفة النوم. ذرعت الفندق جيئةً وذهاباً وبحثتُ  
عن الوحش في كل مكان لكنني لم أستطع إيجاده. وفجأةً سمعتُ صرخةً عالية  
صادرة من غرفة إليزابيث. وعندها بالطبع فهمتُ خطة الوحش! ثم تكررت صرخة  
أخرى فركضتُ إلى الغرفة.

آه، لماذا لم أمت في الحال؟ لماذا عشت لأخبر قصة الرعب هذه؟ كانت  
إليزابيث ممددة على السرير - ميتة، ورأسها متدل للأسفل وشعرها يغطي وجهها.  
لقد قُتلَت في ليلة زفافها. فسقطتُ على الأرض، ولعدة دقائق لم أتمكن من  
تذكر أي شيء.

عندما فتحت عيوني كان أناس من الفندق يقفون حولي. كان الرعب في  
عيونهم فركضت للخلف إلى السرير حيث استلقت إليزابيث. قام أحدهم بتحريك  
جسدها وبيدت كأنها نائمة. وحملتها بذراعي وقبيلتها، لكن بشرتها كانت  
باردة، ولم تكن تنفَس، وكانت علامات الأيدي الشريرة للوحش على عنقها.

رفعتُ بصري لدقيقة حيث كانت النافذة مفتوحة والضوء الأصفر للقمر يسطع  
في الغرفة، ثم رأيته واقفاً في الخارج وابتسامة فظيعة قبيحة على وجهه. بدا وأنه  
يضحك وهو يشير باتجاه جثة إليزابيث. ركضتُ إلى النافذة وسحبْتُ مسدسي  
وأطلقت النار عليه، لكنه تحرك بسرعة وهرب. ركض مبتعداً بسرعة كبيرة  
وقفز إلى البحيرة.

عندما سمعوا صوت المسدس، جاءت مجموعة كبيرة من الناس إلى الغرفة.  
أشرت للخارج وجاء الجميع معي إلى البحيرة، وتتبعنا مسار الوحش لكنه كان  
قد اختفى.

بعد ساعات قليلة رجعنا وبحث الناس حول البحيرة لكنهم لم يجدوا شيئاً. لم  
ير أحد الوحش واعتقدوا بأنني كنت أتخيله.  
بحثنا بعد ذلك في الغابة لكن الضعف والتعب نالا مني.

I watched and waited like this for an hour. Then I realized that it was very unpleasant for Elizabeth. I suggested that she went to bed. I did not want to join her yet. I wanted to find out where the monster was hiding.

Elizabeth left me and went to the bedroom. I walked up and down the hotel. I looked for the monster everywhere, but I could not find him. Suddenly, I heard a loud scream. It came from Elizabeth's room. Then, of course, I understood the monster's plan! A second later, the scream was repeated. I ran into the room.

Oh, why did I not die then and there? Why did I live to tell this horror story? Elizabeth was lying across the bed - dead. Her head hung down and her hair covered her face. She was murdered, on her wedding night. I fell to the floor. For a few minutes I could remember nothing.

When I opened my eyes, people from the hotel were standing around me. There was horror in their eyes. I ran back to the bed where Elizabeth lay. Somebody had moved her body, and she seemed to be asleep. I held her in my arms and kissed her, but her skin was cold and she was not breathing. The marks of the monster's evil hands were on her neck.

I looked up for a minute. The window was open, and the yellow light of the moon shone into the room. Then I saw him. He stood outside with a terrible, ugly smile on his face. He seemed to laugh as he pointed towards Elizabeth's body. I ran to the window and pulled out my gun. I shot at him, but he moved quickly and escaped. He ran away very fast and jumped into the lake.

When they heard the sound of the gun, a large group of people came into the room. I pointed outside and everybody came with me to the lake. We followed the monster's path, but he was gone.

After a few hours, we returned. People searched around the lake, but they found nothing. Nobody saw the monster. They believed that I was imagining him.

We searched the forest next, but I became weak and ill.

فكان على بعض الناس أن يعيدوني إلى الفندق. ووضعتُ على السرير ونظرت في الغرفة لكنني لم أستطع أن أفكر بوضوح عن أي شيء. كنت في غاية الحزن. بعد وقت قصير، نهضتُ وذهبتُ إلى الغرفة حيث استلقتُ إليزابيث. كانت النساء يقفن قرب السرير يبكين، فبدأتُ أبكي أيضاً. كنت مسؤولاً عن موت ويليام وهنري والآن إليزابيث - زوجتي لساعات قليلة فقط. لكن هل كان والدي وأخي بأمان؟ ربما خطط الوحش لقتلهم أيضاً. هذه الفكرة جعلتني أصرخ من الخوف، فقررتُ أن أعود إلى جنيف بأسرع ما يمكن.

لم أستطع الحصول على أي خيول في تلك الليلة، لذا كان علي السفر عبر البحيرة. كانت العاصفة لم تزل مستمرة وكان المطر غزيراً. وأبحر معي رجلان لأنني شعرت بالمرض الشديد لأبحر بنفسي. لم تكن ذراعِي قويتان كفاية. أرحتُ رأسي بين يدي. فقط البارحة كنتُ وإليزابيث على هذه البحيرة معاً، والآن هي ميتة. كانت حياتها ذكرى، ثم انهمرت الدموع على وجهي.

كل سعادتي المستقبلية انتهت، سرقتها الوحش، الوحش الذي خلقته. في تاريخ العالم لم يكن أحد حزيناً مثلي.

وصلت إلى جنيف وكان والدي وأخي إيرنست لا يزالان على قيد الحياة. كان علي أن أخبرهما عن إليزابيث. سمع والدي الخبر الذي كان فظيلاً جداً بالنسبة إليه. أستطيع أن أراه الآن - رجلاً عجوزاً طيباً ورائعاً، فقدت عيونه بريقها. إليزابيث ميتة! لم يستطع العيش مع الرعب الجديد هذا! ولم يستطع النهوض من سريره وما هي إلا أيام قليلة حتى توفي بين ذراعي.

## الفصل الثاني عشر: نهاية الوحش

ماذا حدث لي؟ بعد وفاة والدي، لم أستطع فعل شيء. أحياناً حلمتُ بأيام صباي. كنت أمشي في الحقول الخضراء الجميلة مع أصدقائي. ثم صحوت وكنت وحيداً في غرفة صغيرة ظلماء اعتقدت بأنها سجن، لكنها كانت مشفى. اعتقد الناس بأنني مجنون لذا تم الاحتفاظ بي وحيداً في غرفة صغيرة في مشفى لأشهر عديدة.

Some people had to carry me back to the hotel. I was put on a bed. I looked around the room, but I could not think clearly about anything. I was too unhappy.

After a short time, I got up. I went to the room where Elizabeth lay. Women were standing by the bed, crying. I started to cry too. I was responsible for the deaths of William, Justine, Henry, and now Elizabeth - my wife for only a few hours. But were my father and brother safe? Perhaps the monster planned to kill them too. This idea made me scream with fear. I decided to return to Geneva as fast as possible.

I could not get any horses that night, so I had to travel across the lake. There was still a storm, and the rain was heavy. Two men sailed the boat for me. I felt too sick to do it myself. My arms were not strong enough. I rested my head in my hands. Just yesterday, Elizabeth and I were on this lake together. Now she was dead. Her life was a memory. Tears poured down my face.

All my future happiness was gone — stolen by the monster. A monster that I created. Nobody has ever been as unhappy as me, in the history of the world.

I arrived in Geneva. My father and brother Ernest were still alive. I had to tell them about Elizabeth. My father heard the news, but it was too terrible for him. I can see him now - an excellent and kind old man. His eyes lost their brightness. His Elizabeth was dead! He could not live with this new horror. He could not get out of his bed, and a few days later he died in my arms.

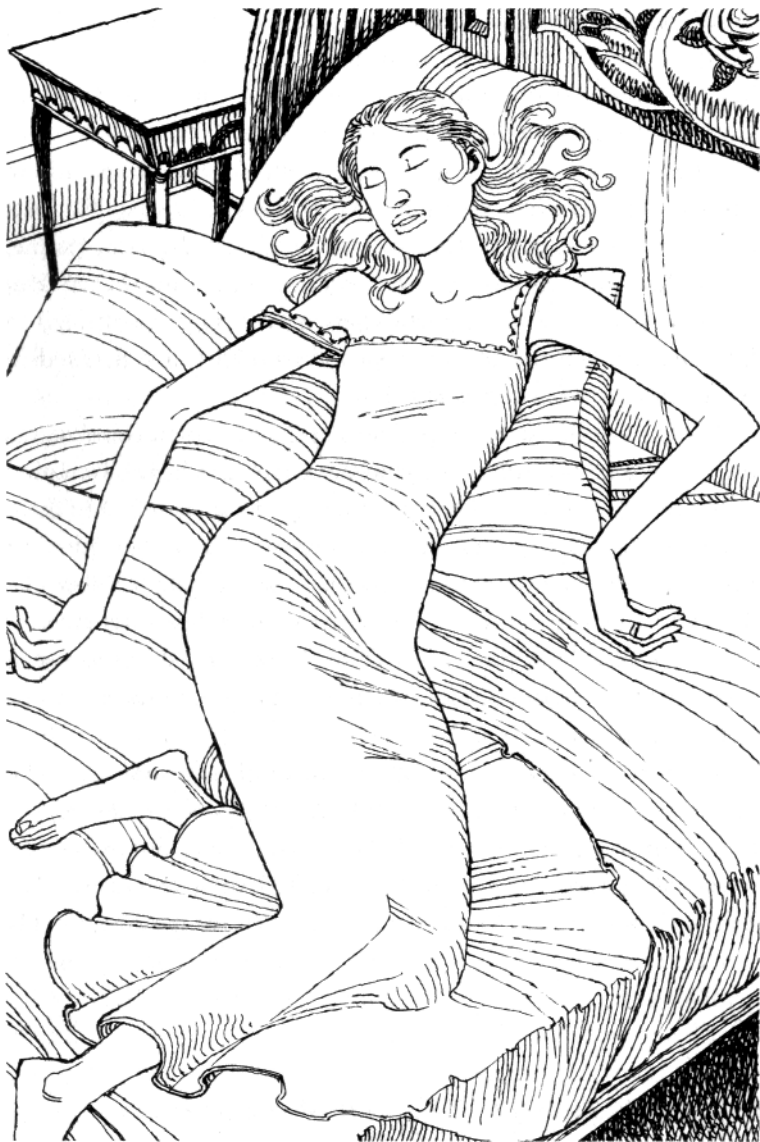
## **Chapter 12    The End of the Monster**

What happened to me? After my father died, I could not do anything. Sometimes I dreamed about my younger days. I was walking in lovely green fields with my friends. Then I woke up, and I was alone. I was in a small, dark room. I thought it was a prison. But it was a hospital. People thought that I was crazy. So I was kept alone in a small room in the hospital for many months.



كل سعادتني المستقبلية انتهت.





All my future happiness was gone.

فكرتُ بالوحش الذي لا يزال طليقاً في مكان ما في العالم. أردتُ أن أجدهُ واحتجتُ لأخذ ثأري. ذهبتُ إلى الشرطة وقلتُ لهم: "أعرف من هو قاتل زوجتي وأعلم من دمّر عائلتي"

فقال القاضي بصوت لطيف: "لا تقلق يا سيد فرانكنشتاين. سنحاول إيجاد القاتل. سنفعل كل شيء نستطيعه"

"أرجوك استمع إلى قصتي. إنها غريبة جداً ولكنها صحيحة بالكامل". ثم أخبرته عن الوحش وعن كل الوقائع بصوت هادئ.

أنصت القاضي إليّ في البداية. بدا متفاجئاً ولكن مهتماً، ثم نظر إليّ برعب. اعتقدتُ بأنه لم يصدقني.

ثم قال ببطء بعد أن أنهيت قصتي: "أريدُ أن أساعدك لكن هذا الوحش أقوى وأكثر جبروتاً من البشر. لا نستطيع تتبعه عبر أنهر الجليد والجبال. إن الأمر مستحيل! ولا نعرف أين ذهب الآن. لقد حدثت الجريمة منذ شهور عديدة".

"أنا متأكد من أنه قرب منزلي. إذا كان في الجبال، يمكنك البحث عنه كما تبحث عن حيوان، لكنني أرى بأنك لا تصدقني"

"إن وجدنا هذا الوحش عندها سنعتقله لجرائمه، لكنني أخشى أنه سيكون من الصعب إيجاده"

"عندها يجب علي أن أبحث عنه بمفردي. لن أرتاح حتى أجد الوحش. سأقضي بقية حياتي أبحث عنه. أنت لا تستطيع تفهم مشاعري. أنا خلقتُ هذا الوحش وهو لا يزال موجوداً. يجب أن أدمره"

احمر وجهي من الغضب وأنا أتكلم. نظر القاضي إليّ واعتقد بأنني مجنون لذا تحدّث معي بلطف كما تتحدّث الممرضة مع طفل صغير، فازداد غضبي وركضتُ خارج مكتبه.

قررتُ أن أغادر جنيف. عندما كنت سعيداً، كانت جنيف مكاناً جميلاً، أما الآن فقد كرهتها. أخذتُ بعض المال وغادرت. كان عليّ البحث عن الوحش. وليم وإليزابيث ووالدي ماتوا لكنني لا أزال حياً. كان عليّ أن أتابع العيش لأدمر الوحش.

I thought about the monster. He was still free, somewhere in the world. I wanted to find him. I needed my revenge.

I went to the police. 'I know who my wife's murderer is. I know who has destroyed my family,' I told them.

'Do not worry, Mr. Frankenstein,' the judge said in a kind voice. 'We will try to find the murderer. We will do everything that we can.'

'Please listen to my story,' I said. 'It is very strange, but it is all true.' I then told him about the monster. I told him all the facts in a calm voice.

The judge listened to me. At first, he seemed surprised but interested. Then he looked at me in horror. I thought that he did not believe me.

'I want to help you,' he said slowly, after I finished my story. 'But this monster is stronger and more powerful than a human. We cannot follow him across glaciers and mountains. It is impossible! And we do not know where he has gone now. The murder happened a few months ago.'

'I am sure that he is near my house,' I replied. 'If he is in the mountains, you can search for him like an animal. But I see that you do not believe me.'

'If we find this monster, then we will arrest him for his crimes,' the judge said. 'But I am afraid that it will be difficult to find him.'

'Then I must look for him alone. I will not rest until I find the monster. I will spend the rest of my life looking for him. You cannot understand my feelings. I created this monster, and he still exists. I must destroy him.'

My face was red with anger while I spoke. The judge looked at me. He thought that I was crazy. So he spoke to me kindly, like a nurse to a child. I became angrier and ran from his office.

I decided to leave Geneva. When I was happy, it was a beautiful place. But now I hated it. I took some money and left. I had to look for the monster. William, Elizabeth and my father were dead, but I was still alive. I had to continue living to destroy the monster.

كان يعرف أين أنا لكنني لم أعرف أين هو.  
ذات ليلة سمعته. كنت خارجاً في الغابة عندما سمعتُ ضحكة قاسية متوحشة.  
"أنا سعيد يا فرانكنشتاين، أنت لا تزال حياً لذا أنا سعيد!"  
تحركتُ باتجاه صوته لكنه اختفى في الظلال المظلمة.  
وهكذا هذه هي قصتي. ولعدة شهور تبعت الوحش وتجولت في كل أوروبا. إنه  
يعرف بأني أتبعه، لكنني لا أستطيع أن أمسكه أبداً. أحياناً يترك لي رسائل  
يكتبها على حجر أو على جزء من شجرة. إن رسائله قاسية.

اتبعني! سأخذك إلى بلد الجليد، في أقصى شمال الأرض،  
وستشعر بالبرد والبرد. لكنني لست بشرياً - لا أشعر بذلك.  
أنت عدوي وأريدك أن تعاني.

إن الشتاء شديد البرودة. تبعت الوحش إلى هذا النهر الجليدي. كان علي  
البحث عن الطعام تحت الجليد. إن الوحش يذهب أبعد وأبعد شمالاً. من الصعب  
الترحال عبر الثلج والجليد حتى مع كلاب. أنا أكره الحياة الآن وأفضل النوم لأنه  
في أحلامي أرى أصدقائي القدامى.

ذات يوم، وصلتُ إلى قرية وكان الناس هناك يتحدثون عن وحش قبيح فضيع،  
وكان يحمل بنادق وقد أرعب الجميع، وسرق كل طعامهم. كنت غاضباً جداً  
لسماع هذا. لقد هرب الوحش مني مراراً وتكراراً، لكن يجب عليّ أن أتابع  
رحلتي البطيئة عبر محيط الجليد.

و عندما رأيت سفينتك يا ولتون أردتُ أن أطلب مساعدتك. أردتُ قريباً لأتابع  
رحلتي إلى قمة العالم. أحتاج أن أجِد عدوي وأدمره، لكنني متعب وضعيف. أنا  
أحتضر ولا أستطيع المتابعة.

سيكون الموت مرحباً به. لكن الوحش لا يزال حياً! إذا مت ستبحث عنه يا  
ولتون؟ أريد الثأر! سيأتي إلى هنا بعد أن أموت. هل تعدني بأن تدمر الوحش  
الشرير؟

One night I heard him. I was outside in the woods when I heard a cruel laugh. He spoke to me. 'I am happy, Frankenstein. You are still alive, so I am happy!'

I moved towards the sound of his voice, but he disappeared into the dark shadows.

So this is my story. For many months, I have followed the monster. I have been all over Europe. He knows that I am following him. But I can never catch him. Sometimes he leaves me messages. He writes on stone, or on the side of a tree. His messages are cruel:

Follow me! I will take you to a country of ice, in the far north of the world. You will feel the misery of the cold. But I am not human - I do not feel it. You are my enemy and I want you to suffer.

Now it is winter, and it is very cold. I have followed the monster to these glaciers. I have had to look for food under the ice. The monster is going farther and farther north. It is very difficult to travel through the snow and ice, even with dogs. I hate life now. I prefer to sleep, because in my dreams I see my old friends.

One day, I arrived in a village. The people there were talking about a terrible, ugly monster. He was carrying guns, and frightened everybody. He stole all their food. I was very angry to hear this. The monster has escaped from me again and again. But I must continue my slow journey across the ocean of ice.

When I saw your ship, Walton, I wanted to ask for your help. I wanted a boat to continue my journey to the top of the world. I need to find my enemy and destroy him. But I am tired and weak. I am dying and I cannot continue.

Death will be welcome, but the monster is still alive! If I die, Walton, will you look for him? I want revenge! He will come here after I am dead. Will you promise to destroy the evil monster?



تبعث الوحش إلى هذه الأنهار الجليدية.



I have followed the monster to these glaciers.

## الرسالة الأخيرة

أختي العزيزة مارغريت

ربما انتهيت من قراءة قصة صديقي الرهيبة الآن. لم أسمع بأغرب وأحزن وأرعب قصة من هذه القصة، لكن يجب أن أخبرك الآن ماذا حدث بعد ذلك. تعرضت السفينة لبعض الوقت لخطر في الجليد السميك. وكان الرجال على السفينة خائفين من الموت بعيداً عن أرض الوطن، وكان فرانكنشتاين في السرير مريضاً جداً.

أخبرته: "رجالي يريدون مني أن أعود. لا أستطيع أن أجرحهم إلى مزيد من الأخطار. يجب أن أعود إلى إنكلترا. كان لدي حلم ولا أريد أن أفشل، لكن حياة رجالي أكثر أهمية من القطب الشمالي".

فأجاب فرانكنشتاين: "لن أعود معك. يجب أن أبقى هنا وأجد الوحش". حاول النهوض لكنه لم يكن قوياً بما يكفي، فسقط في سريره وأغلق عينيه. جلسْتُ قرب السرير وراقبته. اعتقدتُ بأنه كان نائماً. وبعد ساعات قليلة، فتح عينيه وتحدث إلي بصوت هادئ ضعيف.

"أنا سأموت يا ولتون. أريد الثأر وأريد أن أرى نهاية الوحش. إن الوحش كان قاسياً وشريراً."

لقد قضى على أخي وعلى أفضل صديق لي، وعلى زوجتي. وأنا خائف من أنه سيقتل المزيد من الناس. لكن لا يمكنني أن أطلب منك البقاء هنا في الجليد البارد والبحث عنه.

إلى اللقاء يا ولتون. ولا تحاول أن تجد سر الحياة! لقد فشلتُ.... لكن ربما سينجح رجل آخر."

أطبق عينيه وضغط على يدي، ثم توقف عن الكلام، كان فيكتور فرانكنشتاين ميتاً.



## **The Last Letter**

My dear sister Margaret

You have probably finished reading my friend's terrible story now. It is the saddest, strangest and most frightening story that I have ever heard. But I must tell you now what happened next.

For some time, the ship was in danger in the thick ice. The men on the ship were afraid of dying far away from home. Frankenstein lay, very ill, in bed.

'My men want me to return,' I told him.' I cannot take them into more danger. I must return to England. I had a dream, and I do not want to fail. But my men's lives are more important than the North Pole.'

'I will not return with you,' he replied.' I must stay here and find the monster.'

He tried to get up, but he was not strong enough. He fell back in his bed and closed his eyes.

I sat by the bed and watched him. I thought that he was sleeping. After a few hours, he opened his eyes and spoke to me in a quiet, weak voice.

'I am going to die, Walton,' he said.' I want revenge and I want to see the end of the monster. The monster was cruel and evil.

He destroyed my brother, my best friend, and my wife. I am afraid that he will kill more people. But I cannot ask you to stay here, in the cold ice, and look for him.

'Goodbye, Walton. Do not try to find the secret of life! I failed ... but perhaps another man will succeed.'

His eyes closed, and he pressed my hand. Then he became silent. Victor Frankenstein was dead.

كان الوقت متأخراً ليلاً وكل شيء هادئ. خرجت ونظرت إلى البحر البارد.  
كان صديقي ميتاً وبكيت من أجله.

وفجأة سمعتُ صوتاً وعدتُ إلى فرانكنشتاين. لن تصدقي ماذا رأيت! كان  
الوحش واقفاً بجوار السرير ينظر إلى جثة فرانكنشتاين. لم أرَ في حياتي شيء  
بهذا القبح والفظاعة. شعر طويل يتدلى فوق رأسه، وكانت بشرته جافة صفراء  
كالورق القديم.

صاح الوحش: "آه يا فرانكنشتاين. هل ستسامحني؟ لكنك لن تستطيع أن  
تجاوبني - أنت بارد وميت".

نظر الوحش إلي، فأغلقتُ عيني لأنني لم أرغب في رؤية وجهه، لكنني تحدثت  
إليه.

"لماذا أنت نادم الآن؟ فرانكنشتاين ميت، لكنك جئت إلى هنا لتقتله!"  
"لا تقلق. لقد انتهت جرائمي. لن أقوم بأي أشياء شريرة بعد الآن. لقد عانى  
فرانكنشتاين، لكنني عانيت أيضاً. فرانكنشتاين خلقني، ثم أرسلني إلى العالم  
بدون حب. الكل كرهني عندما رأوني. لم يرغب أحد في أن يكون صديقي. لذا  
تعلمتُ أن أكون شريراً. قتلْتُ كل شيء يحبه فرانكنشتاين. ذلك كان انتقامي.  
والآن هو ميت، ويجب أن أموت أيضاً. ليس هناك شيء آخر بالنسبة لي أقوم به.  
سأغادر سفينتك في الحال، يجب أن أذهب وأموت في الجليد في أبعد مكان  
ممكن."

بهذه الكلمات، ودّعني الوحش، ثم قفز من السفينة إلى المياه الباردة وضاع في  
الظلام.

It was late at night, and everything was quiet. I went outside and looked at the cold sea. My friend was dead, and I cried for him.

Suddenly I heard a noise and I returned to Frankenstein. You will not believe what I saw! The monster was standing next to the bed, looking at Frankenstein's body. I have never seen anything so ugly and terrible. Long hair hung over his face. His skin was dry and yellow, like old paper.

'Oh, Frankenstein,' cried the monster, 'will you forgive me? But you cannot answer me - you are cold and dead.'

The monster looked at me. I closed my eyes, because I did not want to see his face. But I spoke to him.

'Why are you sorry now? Frankenstein is dead, but you came here to kill him!'

'Do not worry,' he said. 'My crimes are finished. I will not do any more evil things. Frankenstein suffered, but I have suffered too. Frankenstein created me, then he sent me into the world without love. Everybody hated me when they saw me. Nobody wanted to be my friend. So I learned to be evil. I killed everything that Frankenstein loved. That was my revenge.

'And now he is dead, and I must die too. There is nothing more for me to do. I will leave your ship immediately, I must go and die in the ice, as far away as possible.'

With these words, the monster said goodbye to me. Then he jumped off the ship into the cold water, and was lost in the darkness.

